

"المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة
الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس"

إعداد:

مانرن أحمد محمود مربية

إشراف:

د. علي حباب

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، في
المناهج والتدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية.

نابلس - فلسطين

١٩٩٩م

٥
٢

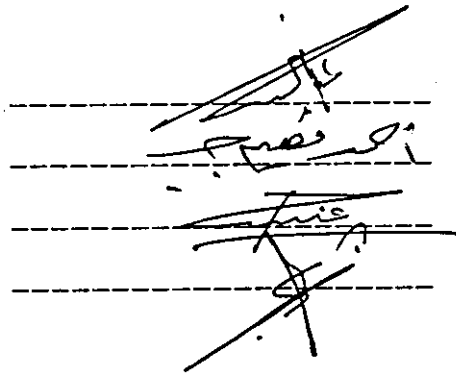
المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية
من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس

مقدمة من الطالب:

مازن أحمد محمود ربابعة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ١٩٩٩/٥/٢

أعضاء المناقشة:



د. علي حبايب (رئيساً)
د. أحمد فهيم جبر (ممتحناً خارجياً)
د. غسان الحلو (عضواً)
د. عبد الناصر القدومي (عضواً)

١٩٩٩م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق،
اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان
ما لم يعلم ﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق، آية (١-٥).

الإهداء

أهدي الرسالة للذي	من أجلي خاض العضلات
والتي هزت سر	أبي
والتي أقرتها	أمي
والتي الصغيرة نور	زوجتي
والتي الذين عهدتهم	عيني نور أحلى الأعطيات
والتي الذين شموعهم	إبنتي نور
والتي الذين مشوا بدر	أهل الثغور باسمات
أهدي جهودي للذين	إخوتي
	جلت الدروب المظلمات
	أساتذتي
	بي يدفعوني للثبات
	أصدقائي
	أناروا لي سبل الحياة
	كل من أحب نجاحي

الشكر والتقدير

قد من مرهبي بالنجا
ثلت الإجازة من دكا
منحوني ماجستير كا
ولقد سعدت بأن فيد
دكتور علي شكر له
واقدر الجهد الذي
دكتور أجيال النجا
ويسرني أن أشكر الدكتور
وأخص عبد الناصر الـ
فعلكم نزهت النجا
شمخت بكم في الجامعا
أنالست أنسى ما حيد
وبقية الزملاء عنـ
حييت جامعة النجا
منك الشباب تخرجوا
بك نابلس شمخت بحـ
فرايتها بين المدا

ح علي بالخير العيم
ترة لها الفضل العظيم
نت أمنياتي من قديم
هم مشري في الفذ الرحيم
طول الحياة على الأديم
أسداه لي أحمد فيهم
ح لنا أبو بر شهيم
تور غسان البسيم
قدومي بالشكر الكريم
ح وعمها النور المقيم
ت بكل دكتور عليهم
ت زميلي معز وثر الوسيم
دي كلهم نعم الحميم
ح فأنت صرح مستقيم
والفعل منهم في الصميم
ق في الحديث وفي القديم
ئن تلبس العقد النظيم

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	عنوان الدراسة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ي	فهرس الملاحق
ك	ملخص الدراسة باللغة العربية
١٢ - ١	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
١	- مقدمة الدراسة
٨	- مشكلة الدراسة وأسئلتها
٩	- أهمية الدراسة
٩	- أهداف الدراسة
٩	- حدود الدراسة
١٠	- مصطلحات الدراسة
٢٣ - ١٣	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١٤	- مقدمة الفصل
١٤	- الدراسات العربية
٢١	- الدراسات الأجنبية
٢٣	- ملخص الدراسات السابقة
٣٢ - ٢٤	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
٢٥	- منهج الدراسة
٢٥	- مجتمع الدراسة
٢٩	- أداة الدراسة
٣٠	- صدق أداة الدراسة
٣٠	- ثبات أداة الدراسة

الصفحة	الموضوع
٣٢	- إجراءات الدراسة
٣٢	- المعالجة الإحصائية
٥٣ - ٣٢	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
٣٤	- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٣٥	- بعد المصطلحات
٣٦	- بعد المعلومات والحقائق
٣٧	- بعد مشكلات البيئة الفلسطينية
٣٨	- بعد التعميمات
٣٩	- بعد القيم والاتجاهات
٤٠	- بعد الأنشطة والتدريبات
٤١	- بعد المهارات
٤٢	- ترتيب الأبعاد تبعاً لأهميتها
٤٢	- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
٤٣	- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
٤٥	- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
٤٦	- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
٤٧	- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس
٤٩	- النتائج المتعلقة بالسؤال السابع
٥٢	- النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن
٦٨ - ٥٤	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
٥٥	- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٦٣	- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
٦٣	- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
٦٤	- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
٦٥	- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
٦٥	- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس
٦٦	- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع
٦٦	- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن

الصفحة	الموضوع	
٦٨		التوصيات
٧٣ - ٦٩		المراجع:
٦٩	- المراجع العربية	
٧٣	- المراجع الأجنبية	
٧٤	- ملاحق الدراسة	
٨٦	- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	

فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
١.	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.	٢٥
٢.	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة.	٢٦
٣.	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير مكان السكن.	٢٦
٤.	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير موقع المدرسة.	٢٧
٥.	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	٢٧
٦.	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير التخصص.	٢٨
٧.	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير السلطة المشرفة.	٢٨
٨.	توزيع أبعاد فقرات الاستبانة الخاصة بالدراسة.	٢٩
٩.	ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار باستخدام معامل الارتباط بيرسون.	٣١
١٠.	ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا - كرونباخ.	٣٢
١١.	المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين والمعلمات على بعد المصطلحات.	٣٥
١٢.	المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين والمعلمات على بعد المعلومات والحقائق.	٣٦
١٣.	المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين والمعلمات على بعد مشكلات البيئة الفلسطينية.	٣٧
١٤.	المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين والمعلمات على بعد التعميمات.	٣٨
١٥.	المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين والمعلمات على بعد القيم والاتجاهات.	٣٩
١٦.	المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين والمعلمات على بعد الأنشطة والتدريبات.	٤٠
١٧.	المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين والمعلمات على بعد المهارات.	٤١

الرقم	الموضوع	الصفحة
١٨.	ترتيب المتوسطات الحسابية للأبعاد تبعا لأهميتها.	٤٢
١٩.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس.	٤٣
٢٠.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية تبعا لمتغير الخبرة.	٤٤
٢١.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية تبعا لمتغير التخصص.	٤٥
٢٢.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية تبعا لمتغير المؤهل العلمي.	٤٦
٢٣.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية تبعا لمتغير مكان السكن.	٤٧
٢٤.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية تبعا لمتغير موقع المدرسة.	٥٠
٢٥.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية تبعا لمتغير السلطة المشرفة.	٥٢

فهرس الملاحق

الرقم	الموضوع	الصفحة
.١	أداة الدراسة.	٧٧
.٢	كتاب وزارة التربية والتعليم.	٨٣
.٣	كتاب مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس.	٨٤
.٤	كتاب مدير مكتب وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس.	٨٥

"ملخص الدراسة باللغة العربية"

المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية

من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس

إعداد:

مانرن أحمد محمود الربابعة
١٩٩٩
٥/٢

إشراف:

د. علي حباب

هدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما هي المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس؟
٢. هل تختلف المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعاً لمتغير الجنس، الخبرة، التخصص، المؤهل العلمي، مكان السكن، موقع المدرسة، والسلطة المشرفة؟

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة تكونت في صورتها النهائية من (٦٥) فقرة موزعة على سبعة أبعاد أساسية هي: بعد المصطلحات، بعد المعلومات والحقائق، بعد مشكلات البيئة الفلسطينية، بعد التعميمات، بعد القيم والاتجاهات، بعد الأنشطة والتدريبات، بعد المهارات، وتم التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المختصين في التربية وعلم البيئة وتم كذلك التحقق من ثباتها باستخدام معامل الارتباط بيرسون ومعادلة ألفا-كرونباخ حيث تراوحت درجة الثبات عليهما ما بين ٠,٩٥ - ٠,٩٦. وأظهرت نتائج الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لملاءمتها لطبيعة مجتمع الدراسة ما يلي:

١. إن المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات كما يراها أفراد مجتمع الدراسة جاءت مرتبة على النحو: (التعميمات، المصطلحات، الأنشطة والتدريبات، القيم والاتجاهات، المهارات، المعلومات والحقائق، مشكلات البيئة الفلسطينية) وجاءت درجة وجوب تضمين المفاهيم البيئية على الأبعاد مجتمعة مناسبة جداً.

٢. إن هناك اختلافاً في درجة وجوب تضمين المفاهيم البيئية في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، أما الخبرة فهي لصالح ذوي الخبرة أقل من ٥ سنوات ولصالح حاملي البكالوريوس وسكان القرى والمدارس الخاصة.

٣. إن هناك اختلافاً في درجة وجوب تضمين المفاهيم البيئية في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعاً لمتغير السلطة المشرفة ولصالح المدرسة الخاصة.

وبناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث فإنه خلص إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها: تضمين المفاهيم البيئية في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية خاصة وبقية المراحل والمناهج عامة، وأن يقوم الباحثون بإجراء دراسات مماثلة على بقية محافظات فلسطين لتعميق إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة.

الفصل الأول

المقدمة

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

المقدمة:

توجه التربية اهتماماً في الوقت الحاضر إلى تنمية الاتجاهات والمفاهيم والمهارات والقدرات المختلفة لدى الأفراد في اتجاه معين لتحقيق الأهداف التي يضعها المفكرون التربويون وتسعى التربية في الوقت الحاضر إلى تعريف الأفراد بمقومات بيئتهم الطبيعية والاجتماعية التي يعتمدون عليها في حياتهم ورفاهيتهم بل وتتخطى إلى أبعد من ذلك في تنمية بيئاتهم ومجتمعاتهم، ومن هنا تعددت النظريات التربوية التي تعالج ذلك من حيث الوسائل والتقنيات المختلفة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف التي يحددها هؤلاء المفكرون التربويون ببصيرتهم وبعمق معرفتهم في حاجات الأفراد ومن ناحية وحاجات المجتمع من ناحية أخرى وخاصة تلك الأهداف المرتبطة بالبيئة والمجتمع.

وتسعى التربية البيئية إلى تمكين الفرد من إدراك انه الكائن المؤثر والمتأثر بالبيئة وأنه جزء لا يتجزأ من هذا الكيان البيئي، وعلى نوعية نشاطه يتوقف مدى حسن استغلاله للبيئة والمحافظة عليها، ويجمع التربويون البيئيون على أن تحقيق هذا الهدف الرئيسي للتربية البيئية يتطلب تمكين المتعلمين من مضمون التربية البيئية (جامعة القدس المفتوحة، التربية البيئية، ١٩٩٤).

لقد أصبحت البيئة وقضاياها ومتطلبات حمايتها من الأثار السلبية التي تولدها النشاطات المختلفة لبني البشر والشغل الشاغل للدول المختلفة سواء أكانت متقدمة أو نامية، ولما كانت مواكبة التربية لاحتياجات المجتمع ومتطلبات البيئة تعتبر عنصراً رئيسياً لضمان استمرار المدارس في لعب دور سيادي في المجتمع فقد تم استحداث التربية البيئية في معظم المناهج في الدول المختلفة (أبو قرع، ١٩٩٦).

إن التربية البيئية ليست حديثة العهد، ولها جذورها القديمة في ثقافات الشعوب مع أن هناك من يرجع نشأة التربية البيئية إلى القرن التاسع عشر من خلال ربط التربية بالطبيعة (Wheeler, 1985)، إلا أن الأديان السماوية تضع على عاتق الإنسان المسؤولية في استثمار الطبيعة والعناية بها، وتعتبر أن سوء إدارة الطبيعة إثمًا كبيراً كالخطايا الأخلاقية، كما أن الحساسية تجاه الطبيعة تعتبر فضيلة أخلاقية أساسية (Newman, 1987).

وكذلك فإن الإسلام لم يهمل البيئة وحض على الحفاظ عليها والعناية بها وأوكل هذه المهمة إلى الإنسان باعتباره أهم عناصرها وأكرمها ويتضح ذلك من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ ومقتضى هذا التكريم أن للإنسان الغلبة على بقية العناصر، إلا أن هذا المقتضى لا يصح بدون أن تكون له ضوابط تجزئه عن الإضرار بالعناصر الأخرى، لأن هدف التكريم هو تحقيق المعاني التي استخلف الله الإنسان في الأرض لأجلها ولا يتحقق ذلك إلا بتصرفات رائده وأفعال عاقلة وفقاً للقاعدة الشرعية (لا ضرر ولا ضرار).

وتوضيحاً لهذا القول فقد سخر الله للإنسان لانتفاع بالحيوان والنباتات شريطة أن يكون هذا الانتفاع مضبوطاً بضوابط لا تصل به إلى حد الإفناء بالحيوان والنبات (السماري، ١٩٩٦).

لقد لقيت التربية البيئية مساندة قوية منذ السبعينات من القرن الحالي وذلك خلال مؤتمرات هيئة الأمم المتحدة التي يمكننا إجمال أهم نشاطاتها وفقاً للتسلسل التالي:

١. مؤتمر ستوكهولم (١٩٧٢):

سجل مؤتمر هيئة الأمم المتحدة في ستوكهولم اعترافاً دولياً بما للتربية البيئية من أهمية ففيها أصدر المؤتمر التوصية التي دعت اليونسكو وغيرها من وكالات هيئة الأمم إلى التهيئة لإعداد برامج تربية بيئية عامة بحيث تكون شاملة لمستويات التعليم جميعاً وموجهة إلى الجمهور العام وقد حدد المؤتمر ثلاثة أركان لحماية البيئة وهي البحث العلمي والتكنولوجيا، والتشريعات البيئية، والتربية البيئية (اليونسكو، ١٩٨٧).

٢. مؤتمر تبليسي (تفليس) (١٩٧٧):

عقد هذا المؤتمر الذي نظمته اليونسكو مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تبليسي عاصمة جورجيا وقد عين المؤتمر هدف التربية البيئية بأنه تعريف الأفراد والجماعات بطبيعة البيئة المتعددة الجوانب، وكذلك اكتساب المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والمهارات التي تعينهم في حل المشكلات الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة ووقع المؤتمر مبادئ وتوجهات للتربية البيئية تشتمل على أن التربية البيئية عملية مستمرة طويلة حياة الفرد، وأنها تتصل بمختلف العلوم ويستفيد منها في تكوين نظرة شاملة ومتوازنة، وضرورة أخذ الجوانب البيئية - في التركيز على البعد البيئي - في وضع خطط التنمية وأهمية معالجة المسائل البيئية

المهمة في المستويات الثلاثة وأسبابها وحلها، وتوضيح أهمية التعاون في المستويات الثلاثة التي ذكرناها لمنع وقوع المشكلات البيئية والحد منها (اليونسكو، ١٩٨٧).

٣. مؤتمر موسكو (١٩٨٧):

خلص هذا المؤتمر الذي عُقد في موسكو إلى وضع استراتيجية دولية للعمل في مجال التربية والتدريب البيئي خلال التسعينات من القرن الحالي، وتشتمل هذه الاستراتيجية على عدد من العناصر منها توثيق التعاون الدولي في الإعلام في مجال خبرات التربية البيئية بخاصة، ووجود بعد بيئي واضح في المناهج والمواد التعليمية المختلفة في التعليم العام والجامعي، وتدريب الأفراد المتصلين بالتربية البيئية في التربية النظامية وغير النظامية، وتعزيز الإعلام والثقافة العامة المتصلين بشؤون البيئة في مختلف وسائل الاتصال، وتعزيز التدريب التخصصي في شؤون البيئة بالاعتماد على التعاون الوثيق في المستويين الدولي والإقليمي (اليونسكو، ١٩٨٧).

٤. مؤتمر ريودي جانيرو (١٩٩٢):

عقد هذا المؤتمر في ريودي جانيرو (البرازيل) حول البيئة والتنمية، وقد أظهرت الأجندة الصادرة عنه أهمية توافر العدل والأمن في مختلف مناطق العالم، ويسئلزم ذلك توجه التعليم صوب التنمية المستدامة، وتحسين البرامج التدريبية ونفعليلها، ورفع مستوى الوعي في شؤون البيئة عند الجمهور (اليونسكو، ١٩٩٢).

تقوم فلسفة التربية البيئية كما أجملتها منظمة اليونسكو على مجموعة من المبادئ الأساسية منها أن المشكلات البيئية مشكلات معاصرة معقدة متعددة الجوانب ولذا فإن من الضروري عند معالجتها الاستفادة من مختلف الأنظمة المعرفية من اقتصادية واجتماعية وسياسية وغيرها، وإن المشكلات البيئية فردية واجتماعية معاً هي ذات بعد فردي ومحلي وإقليمي وعالمي تتداخل بعضها مع بعض، وإن المشكلات البيئية كذلك مسؤولية الإنسان فهو العامل الأساسي في زعزعة التوازن البيئي ولا سيما في القرون الثلاثة الأخيرة من تاريخ الإنسان، وإن وجود الإنسان ونوعية حياته في المستقبل يعتمدان على مدى استيعابه وتجسيده للنظرة الكلية للعالم بما يشتمل عليه من أفراد آخرين وموارد طبيعية وطاقتات تكنولوجية توجه جميعاً لخدمة الإنسانية وتحسين البيئة (Whitman, 1988).

وتهدف التربية البيئية إلى مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب الوعي بالبيئة والمشاكل المرتبطة بها واكتساب حاسية خاصة نحو البيئة، واكتساب المعلومات الأساسية حول البيئة والمشاكل المرتبطة بها ومسؤولية الإنسان تجاهها ودوره فيها، وتساوده كذلك على اكتساب قيم اجتماعية ومشاعر اهتمام قوية بالبيئة واتجاهات ودوافع صحيحة للاشتراك الفعال في حمايتها وتحسينها، وتساعد كذلك على اكتساب المهارات المهنية والتقنية اللازمة لحل المشاكل البيئية والتأثير في البيئة على نحو إيجابي، وتعمل كذلك على مساعدة الأفراد على تقييم الإجراءات البيئية وبرامج التعليم من منطلق عوامل ايكولوجية وسياسية واقتصادية واجتماعية وجمالية وتعليمية، ولتساعد الأفراد على تطوير الحس بالمسؤولية والحس بالالاحاح فيما يتعلق بالمشكلات البيئية من أجل ضمان القيام بعمل مناسب لحل المشكلات التي يحس بها الفرد (اليونسكو، ١٩٩٠).

وتعتبر التربية البيئية من أنجح الوسائل للمحافظة على الموارد البيئية وتجنب المشاكل التي يمكن أن تنتج عن الاستعمال الجائر لهذه الموارد فعندما يملك الإنسان وعياً بيئياً ملائماً فإنه يتصرف على أنه جزء من بيئته لأن أي ضرر بها قد ينعكس سلبياً على الإنسان.

كذلك فإن هناك مجموعة من الأسس البيئية الفلسفية التي لا بد من أخذها بعين الاعتبار عند وضع أو تبني أي منهاج ومن أهمها زيادة وعي المواطن الفلسطيني بمشكلات البيئة المحلية بوجه خاص، وغيرها من البيئات بوجه عام ومالها من تأثيرات فعلية أو محتملة في صحة الفرد وحياته، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة مثل تحمل المسؤولية وموضوعية التفكير واحترام الآخرين والتعاون والاستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة، ورفع مستوى القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة من خلال مهارات المراقبة والتحديد والبحث والتقييم، وإبراز دور التكنولوجيا وأهميتها الكبرى في حل المشكلات البيئية الفلسطينية، والتفاعل الإيجابي مع مختلف البيئات المحلية المتمثلة في البيت والمدرسة والحي والبلد والوطن الفلسطيني، وتنمية الذوق الجمالي والروحي لدى المواطن، وإبراز دور التراث العربي والإسلامي في الحفاظ على البيئة وحفاظها عليه باعتباره من مكوناتها الأساسية، وزيادة وعي المواطن الفلسطيني بالعلاقة الوثيقة بين التنمية والبيئة وتأثير كل منهما في الآخر في الماضي والحاضر والمستقبل، ومن الأسس البيئية كذلك أن تتطور علاقة المواطن بالبيئة في مختلف مراحل دراسته وحياته (اشتية وحمد، ١٩٩٥).

إنه من الضرورة بمكان ان تتبنى التربية البيئية مجموعة من الاستراتيجيات التي تراها مناسبة لتحقيق أهدافها، وتمثلت بالاستراتيجيات التالية:

أولاً: استراتيجيات التربية البيئية النظامية وتشتمل هذه الاستراتيجية على أشكال أساسية هي:

الخبرة المباشرة وتعتبر استراتيجية أساسية في تعليم التربية البيئية وتعنى بتوفير الأساس المادي المحسوس لتعلم المفاهيم البيئية وذلك بدراسة البيئة الطبيعية بالقيام بزيارات ميدانية لمواقع بيئية طبيعية أو مشيدة، ودراسة القضايا البيئية المحلية والعالمية وهي من الاستراتيجيات المفيدة في مساعدة المتعلمين على تفهم عناصر القضية وأسباب نشوئها وأساليب المحافظة عليها، ومن أشكالها أيضاً حل المشكلات وهي من استراتيجيات التربية البيئية التي تكسب المتعلمين القدرة على اتخاذ القرار الواعي والمسؤول حيال القضايا البيئية ومن الأساليب التي تتبع في هذا الشكل من أشكال الاستراتيجية النظامية المناقشات الجماعية ولعب الأدوار والألعاب والمحاكاة، والشكل الأخير لها إتاحة الفرصة للمشاركة في النشاطات البيئية بحيث أنها تساعد المتعلمين على اكتساب المعلومات البيئية بشكل وظيفي تمكنهم من تنمية مهارات عملية وعقلية واتجاهات مرغوب فيها (جامعة القدس المفتوحة، التربية البيئية، ١٩٩٤).

ثانياً: استراتيجيات التربية البيئية غير النظامية:

وتعد هذه الاستراتيجيات مكمله للاستراتيجيات السابقة وهي أكثر ملاءمة للجمهور عامةً ومنها التعلم في مجال الأسرة والبيت والأماكن ذات الصلة بالبيئة مثل المتاحف والمعارض والمحميات الطبيعية وتنسيق عمل وسائط الإعلام وتنشيط الوعي البيئي من خلال الأندية والجمعيات المهنية ودور العبادة وغيرها من أماكن تجمع الجمهور (اشنتيه وحمد، ١٩٩٥).

إن مداخل التربية البيئية في المناهج متعددة يمكن تلخيصها في ثلاثة مداخل أساسية ونعني بها الطرق التي يمكن بها إدخال التربية البيئية إلى المناهج الدراسية وهذه المداخل يمكن توضيحها على الترتيب التالي:

١. مدخل الوحدات الدراسية وهذا المدخل يعالج الموضوعات البيئية كوحدة وقد تكون هذه الوحدة قائمة على المادة الدراسية حيث تهتم المناهج بإعداد وحدات في مواد دراسية مختلفة وقد تكون هذه الوحدات مبنية وقائمة على مبدأ الخبرة حيث تدرس الوحدة في فترة زمنية محددة بجميع أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية وهذا المدخل يُظهر مبدأ تكامل

الخبرة وشمول المعرفة نحو البيئة وهما من الأهداف الرئيسية التي تسعى التربية البيئية إلى تحقيقها (اليونسكو، ١٩٩٠).

٢. المدخل الاندماجي ويهتم هذا المدخل بتضمين موضوعات بيئية معينة في بعض المناهج الدراسية المناسبة مثل تضمين موضوع الغابات في دراسة النباتات في علم البيولوجي أو في دراسة إثبات وتوزيع الغابات في الجغرافيا والاقتصاد دون أن يؤثر ذلك على الوقت المخصص لدراسة مثل هذه المقررات وهنا نتاح الفرص لتكامل هذه الموضوعات بعضها مع البعض الآخر أو تضمين المناهج الدراسية بالمفاهيم البيئية المختلفة كمفهوم الموارد الطبيعية وعلى أن يعالج من خلال مواد العلوم والمواد الاجتماعية واللغة العربية والتربية الفنية والاقتصاد المنزلي وهذا يؤدي إلى تكامل الموضوعات (شليبي، ١٩٨٤).

٣. المدخل المستقل وتعتمد فلسفة هذا النوع من المداخل على أن تدرس التربية البيئية كمنهج دراسي مستقل قائم بذاته شأنه شأن أي مادة دراسية أخرى في خطة الدراسة وهذا المدخل لا يحبذ استخدامه في تربية الطالب في الوطن العربي لاعتبارات كثيرة ونظراً لتعدد المشكلات البيئية ونوعها (شليبي، ١٩٨٤).

ويعتبر المنهج أهم قنوات التحديث وهو في ضوء أسلوب النظم نظام فرعي من النظام التربوي حيث تتحدد فيه الأهداف التربوية التي تتطوي على منظومة القيم المرغوب فيها لبناء شخصيات الأفراد (نشوان، ١٩٩٢)، وهو أيضاً محصلة لما قد يعتري المجتمع من تغيرات (اللقاني، ١٩٧٦)، ومن هنا كان على واضعي المناهج أن لا ينظروا إلى المضمون المنهجي بما يشتمل عليه من معرفة محضة لأن المعرفة ليست حيادية بل هي اختبارات وتنظيمات واعية لما تتضمنه من قيم المجتمع، وليست بما فيها من معايير الجودة (عطية، ١٩٩١)، وكذلك فإن المنهج عبارة عن إطار مرجعي يتضمن محتواه المعرفة الاجتماعية والظواهر الطبيعية والبشرية والاتجاهات والقيم والمهارات والعمل والبحث والاستقصاء والتحليل بما في ذلك القدرة على حل المشكلات البيئية المعاصرة كالفقر والحرب والبطالة والفساد الاجتماعي والتلوث البيئي (عبابنة، ١٩٨٧)، كذلك فإن المنهج يجب أن ينبع من واقع المتعلمين وبيئتهم ويتدرج حسب نمو المتعلم حتى يصل إلى المستوى العالي إذ لا يعقل أن يعيش المتعلم دون معرفة لما يدور في العالم من مشكلات بيئية معاصرة (أبو زيد وغانم، ١٩٩٤)، وهذا ما يؤكد بياجيه في تدرج الخبرات المقدمة للطفل وارتباط ذلك بمراحل نموه بحيث يبدأ تقديم الخبرات والمفاهيم في المراحل الدراسية تبعاً لاستمرار نمو المتعلم فيه وبذلك يكون تعدد خبراته بقدر نمو إدراكه للبيئة المحيطة به (هوانه، ١٩٨٨).

إن المناهج التعليمية هي الجسر الذي ينبغي أن يوصل المفاهيم البيئية بشكل فعال إلى المتعلمين وأن احتواء المناهج على خبرات تربوية بيئية يساعد على توسيع إدراكهم في كيفية التعامل مع البيئة (الشراح، ١٩٨٦)، وتعد الدراسات الاجتماعية من المواد المنهجية التي لها صلة بواقع الحياة وظواهرها المختلفة لما لها من أهمية في بناء الشخصية المتكاملة (اللّقاني وأبو سنيّة، ١٩٩٠)، نتيجة لممارسة الفرد لأوجه مختلفة من النشاطات وأهم ما يميّزها عن غيرها من المناهج قدرتها على إكساب المتعلم مهارات من أهمها مهارات حل المشكلات والتكيف مع البيئة (سعاده، ١٩٨٤)، ويؤكد على أن المواد الاجتماعية تتمحور حول الإنسان وعلاقته بالإنسان والبيئة وما ينشأ عن هذه العلاقات من مشكلات (إبراهيم، ١٩٩٤)، ويرى آخرون أن الدراسات الاجتماعية كمنهاج تحمل هدفاً عريضاً هو إعداد الفرد للتكيف مع بيئة بشقيها الطبيعي والاجتماعي (عبابنه، ١٩٨٧).

ومن كل ما ذكرنا سابقاً نتبين أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه مناهج الدراسات الاجتماعية وحتى تستطيع المؤسسات التربوية تحقيق أهداف هذه المناهج فإنه لا بد من صياغة معاصرة لهذه المناهج تعمل على خلق المواطن الإنسان القادر على التكيف مع بيئته من خلال تأكيد هذه المناهج على العلوم والتكنولوجيا والقيم الروحية والديمقراطية والمرونة ومراعاتها للفروق الفردية للمتعلمين (الروسان، ١٩٨٦).

يرى الباحث من كل ما تم عرضه سابقاً أن هناك ضرورة بالغة لتحديد المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية ووضعها بين أيدي المختصين من أجل تصميم مناهج دراسية تضمّن المفاهيم البيئية لمحتواها وتعمل استعمالاتها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد أصبح إدخال المفاهيم البيئية في مناهج المرحلة الأساسية أمراً ملحاً وخطوة أساسية أولية لبناء هذه المناهج، ومما لاشك فيه أن مناهج الاجتماعيات تلعب دوراً كبيراً في تكوين مفاهيم بيئية جيدة لدى طلاب الصفوف الأساسية وتزودهم بقدرات على تحديد المشكلات البيئية المهمة المحيطة بالمتعلمين وتبصرهم بطرق حل تلك المشكلات وعلاجها وطرق تجنب الوقوع فيها، كما أن تحديدها يعتبر عاملاً أساسياً وهاماً للمدرسين سواء كان ذلك من أجل تطوير المناهج المستخدمة أو من أجل تحديد الاستراتيجيات التعليمية الأساسية الملائمة لتدريس المناهج وحل المشكلات كما أن تحديد المفاهيم البيئية قد يؤخذ كمعيار

يمكن الاحتكام إليه في تحديد مدى احتواء مناهج المرحلة الأساسية على هذه المفاهيم وبالتحديد فإن هذه الدراسة حاولت الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما هي المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس؟
٢. هل تختلف المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعاً لمتغير الجنس؟
٣. هل تختلف المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعاً لمتغير الخبرة؟
٤. هل تختلف المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعاً لمتغير التخصص؟
٥. هل تختلف المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟
٦. هل تختلف المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعاً لمتغير مكان السكن؟
٧. هل تختلف المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعاً لمتغير موقع المدرسة؟
٨. هل تختلف المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعاً لمتغير السلطة المشرفة؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها موجهة لمعرفة أهمية وجوب تضمين المفاهيم البيئية في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس وترجع أهمية هذه الدراسة إلى ناحيتين أساسيتين هما: الناحية النظرية والناحية التطبيقية. فمن الناحية النظرية تعتبر هذه الدراسة حلقة مكملة لسلسلة الدراسات حول البيئة ومفاهيمها ومدى تضمينها للمناهج الدراسية ولذا تعتبر إثراء للمكتبة العربية.

أما من الناحية التطبيقية فإن نتائج هذه الدراسة ستساعد على تحديد مجموعة من المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

١. المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية.
٢. اختلاف المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات تبعاً للمتغيرات الدراسية التالية: (الجنس، الخبرة، التخصص، المؤهل العلمي، مكان السكن، موقع المدرسة، السلطة المشرفة).

حدود الدراسة:

إقتصرت هذه الدراسة على:

١. المفاهيم البيئية المحددة في الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة.
٢. مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية.
٣. مدارس محافظة نابلس التعليمية (حكومة، وكالة، خاصة)
٤. معلمي ومعلمات مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية.
٥. أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩.

مصطلحات الدراسة:

لقد اشتملت هذه الدراسة على مجموعة من المصطلحات التي قد تعتبر مبهمة بالنسبة لبعض المطلعين على هذه الدراسة فمن هنا لا بد لنا من تعريف المصطلحات التي وردت في هذه الدراسة:

البيئة:

هي العالم من حولنا متضمناً على الأحياء والموارد الطبيعية الضرورية للمحافظة على الحياة على الأرض وما بينهم من علاقات وتفاعلات (شرنوبي، ١٩٨١).

البعد البيئي:

إدخال المعرفة المتعلقة بالقضايا البيئية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية (الشناق، ١٩٩٢).

البيئة المشيدة:

هي ما صنعه الإنسان، وهي الترجمة الصادقة لطبيعة التفاعل بين الإنسان وسلوكه ومنجزاته داخل البيئة الطبيعية، وتصنف وفقاً لمعايير الكثافة البشرية، أو المستوى الحضاري والمعلمي والثقافي، أو النشاط الاقتصادي (الزعيبي والسقاف، ١٩٩٣).

البيئة الحيوية:

هي الغلاف الحيوي للأرض أو القسم الخارجي من القشرة الأرضية، والذي توجد به الحياة ويضم مختلف أنواع الكائنات الحية تتفاعل مع بعضها في بيئة واحدة (الشناق، ١٩٩٢).

التربية البيئية:

هي فلسفة واتجاه فكري يهدف إلى تسليح الفرد بنوع من الخلق والضمير يكون فيه مسؤولاً عن سلوكه وتصرفاته وهو يتعامل مع مجالات البيئة المختلفة (شعبان، ١٩٩٠).

النظام البيئي:

هو الكل المركب الذي تتكون منه البيئة، ويتكون من مجموعة مكونات وتفاعلات هذه المكونات المتبادلة في مكان وزمان محدد (طميلة، ١٩٨٦).

التكيف البيئي:

قدرة الكائن الحي على استعمال استراتيجيات تجعله قادراً على تجاوز التأثيرات السلبية الطارئة على بيئته، من خلال صفات اكتسبت نتيجة لتطور الكائنات الحية، أو الاختيار الطبيعي، مثل تكيف النباتات والحيوانات الصحراوية على العيش في الصحراء (غرايبة، ١٩٩٤).

التلوث الضوضائي:

هو الضجيج الناتج عن الأنشطة البشرية مثل: "الازدحام المروري وتشغيل المصانع"، ويؤدي إلى حالة من الضغط النفسي وعدم الارتياح عند الإنسان (غرايبة، ١٩٩٤).

الاتجاه البيئي:

الموقف الذي يتخذه الفرد إزاء بيئته الطبيعية من حيث استشعاره لمشكلاتها أو عدم استشعاره، واستعداده للمساهمة في حل المشكلات وتطوير ظروف البيئة على نحو أفضل (الشميري، ١٩٩٢).

التراث البيئي:

هو كل ما ابتكره الإنسان من أدوات وأشياء وأفكار، وتناقلتها الأجيال على مر العصور، من شأنه العمل على الاستغلال المتزن لموارد البيئة وصيانتها والمحافظة عليها (الشميري، ١٩٩٢).

المحميات الطبيعية:

هي نظم بيئية طبيعية لأماكن مختارة من البيئة المحلية، ذات مواصفات معينة، يقوم الإنسان بمنع تدخل الأنشطة البشرية فيها (غرايبة، ١٩٩٤).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

مقدمة:

أ. الدراسات العربية.

ب. الدراسات الأجنبية

الفصل الثاني

المقدمة:

لقد حظي موضوع دراسة المفاهيم البيئية بمجموعة واسعة من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بصورة عامة أو التي تناولت بعداً من أبعاد هذه الدراسة بصورة خاصة وحظي موضوع هذه الدراسة باهتمام بعض الدراسات والبحوث التي أجريت في العديد من البلدان العربية والأجنبية، ويمكن لنا أن نلاحظ أن الدراسات العربية ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة حديثة العهد ومتعددة الأقطار، أما الدراسات الأجنبية التي استطعنا الحصول عليها والتي تعتبر ذات صلة بموضوع الدراسة فهي قديمة نسبياً إذا ما قورنت بالدراسات العربية التي يمكن أن نصفها بالوفرة والحداثة وفيما يلي عرض لهذه الدراسات.

أ. الدراسات العربية:

دراسة مطاربه (١٩٩٨).

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو البيئة، والتعرف على اختلاف اتجاهات الطلبة نحو البيئة باختلاف الجنس، والكلية، ومكان الإقامة، واختيرت عينة الدراسة من (٢٣٤) طالباً وطالبة من طلبة جامعة النجاح الوطنية بطريقة عشوائية منتظمة. وطور مقياساً للاتجاهات البيئية مؤلف من ٤٠ فقرة، مصنفةً إلى خمس مجالات تتعلق باستنزاف الموارد الطبيعية، والتلوث، والانفجار السكاني، والتوازن البيئي وحماية البيئة الفلسطينية. وللوصول الى نتائج الدراسة واستخدم اختبار (t-test) للمجموعات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية.

وأشارت النتائج الى أن اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية إيجابية حيث بلغت النسبة المئوية لهذه الاتجاهات (٧٢%).

وكذلك تبين أنه لا توجد فروق في اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو البيئة تعزى للجنس، وكذلك وجد فروق في اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو البيئة الفلسطينية تعزى الى التخصص، ووجد أنه لا توجد فروق في اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو البيئة الفلسطينية تعزى الى مكان الإقامة الدائم.

دراسة نشوان (١٩٩٨).

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى اكتساب طلاب المرحلة الإعدادية في قطاع غزة للاتجاهات البيئية المرغوبة ومدى تأثيرها بكل من مستوى الدراسة والجنس، والمؤسسة المشرفة ومدى تأثير مناهج المرحلة الإعدادية في تنمية الاتجاهات البيئية لدى طلاب هذه المرحلة.

استخدم للوصول إلى نتائج الدراسة مقياساً للاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في قطاع غزة ولمعالجة البيانات الدراسية استخدمت النسب المئوية واختبار (Z) وتحليل التباين الأحادي واختبار t.test وتوصلت نتائج الدراسة الى أن عدد الطلاب الذين لديهم اتجاهات إيجابية يزيد على خمسين بالمئة من الطلاب وكذلك توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في اتجاهاتهم البيئية ترجع الى المستوى الدراسي، والمؤسسة المشرفة وذلك لصالح المستوى الدراسي الأعلى ولصالح طلاب الحكومة على الترتيب.

كذلك تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في اتجاهاتهم البيئية ترجع الى الجنس.

دراسة الحسين (١٩٩٧).

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات معلمي المواد الاجتماعية وموجهيها نحو المشكلات البيئية، وتألفت عينة الدراسة من ثمانية وثمانين معلماً وسبعة عشر موجهاً وقام كذلك باستخدام النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، واختبار (t-test) وتحليل التباين الأحادي، واختبار شفي وأشارت نتائج الدراسة الى ما يلي:

١. إن اتجاهات معلمي المواد الاجتماعية وموجهيها نحو المشكلات البيئية كانت إيجابية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي المواد الاجتماعية وموجهيها نحو المشكلات البيئية تعزى الى المؤهل العلمي.

٣. وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي المواد الاجتماعية وموجهيها نحو المشكلات البيئية تعزى الى التخصص.

٤. وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي المواد الاجتماعية وموجهيها نحو المشكلات البيئية تعزى الى سنوات الخبرة.

دراسة الوابلي (١٩٩٧).

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى اشتمال كتب التربية الاجتماعية المقررة على طلاب وطالبات معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية على المهارات الاجتماعية.

وللوصول الى نتائج هذه الدراسة قام الباحث باختبرت الكتب المقررة للصفوف الأربعة الأولى وتم تحليل محتوى هذه الكتب كاملة وفقاً لمفهوم المهارات الاجتماعية مستخدماً أداة تحليلية تضمنت اثنتين ومائة مهارة اجتماعية موزعة على مجموعة أبعاد لمساعدة المحللين في تحديد المياريات ضمن المواضيع المحددة في الكتب الأربعة، وأشارت نتائج هذه الدراسة الى:

١. إن المياريات الاجتماعية التي تحتويها كتب التربية الاجتماعية الأربعة المقررة في الصفوف الأولى لا يتجاوز تسعة بالمئة.

٢. وجد أن المهارات الاجتماعية المرتبطة بالبيئة احتلت المرتبة الأولى.

دراسة السماري (١٩٩٦).

هدفت الدراسة الى:

١. تأييد مضمون ومقتضى الحقيقتين اللتين اعتبرهما الباحث فرضيات الدراسة.

٢. التديل على الحقيقتين اللتين اعتبرهما الباحث فرضيات الدراسة.

٣. بيان الارتباط الوثيق بين الإسراف الحسي والإسراف المعنوي.

اعتمدت الدراسة في دراسته على تحليل مجموعة واسعة من الكتب الفقهية والقرآن

الكريم ومجلة البحوث الفقهية المعاصرة معتمداً على الفرضيات التالية:

١. إن الإسراف ليس إلا الاستخدام الفج للموارد التي هيأها الله سبحانه وتعالى للإنسان.

٢. إن المقصود بالإسراف هو ضد التوازن ومن هنا تبرز أهمية المطالبة بالتوازن في المجال

البيئي ليا مبرراتها ومؤيداتها الشرعية.

دراسة العمرو (١٩٩٦).

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المفاهيم البيئية التي تحققها مناهج العلوم ومدى تضمين مناهج العلوم الحالية لهذه المفاهيم.

للاوصول الى نتائج الدراسة قام الباحث تم إعداد استبانة مؤلفة من مئة وثمانية وخمسين مفهوماً بيئياً، وطبق اختباراً تحصيلياً اشتمل على المفاهيم البيئية التي حددها في استبانته مستخدماً المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للوصول الى نتائج الدراسة التي أشارت الى أن: مناهج العلوم المطبقة تتضمن مجموعة جيدة من المفاهيم البيئية التي تساوت في الأهمية وظهرت من خلال نتائج الاختبار التحصيلي الذي طبقه الباحث.

دراسة الشناق (١٩٩٥).

هدفت الدراسة الى التعرف على ما تتضمنه محتويات كتب التربية الاجتماعية ومناهج العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن من مضامين بيئية بشكل مباشر أو غير مباشر.

تم إجراء الدراسة على مجتمع دراسي تكون من جميع الوحدات التي تضمنتها مناهج التربية الاجتماعية والتربية الوطنية ومناهج العلوم معاً بحيث بلغت الوحدات سبعة وتسعين ومائة وحدة دراسية واستخدم للوصول الى النتائج أسلوب تحليل المحتوى التعليمي وقام بإعداد استبانة مكونة من واحدة وسبعين فقرة واستخدم النسب المئوية وأشارت نتائج الدراسة الى أن مناهج التربية الاجتماعية والتربية الوطنية ومناهج العلوم معاً مشبعة بالمفاهيم البيئية حيث بلغت النسبة المئوية عليها سبعة وسبعين ونصف بالمائة.

دراسة عطوة (١٩٩٥).

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى تضمين محتوى مناهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية بالمدرسة العربية الدولية للقيم المطلوبة واعتمد أسلوب تحليل المحتوى، وتم تصميم استبانة مؤلفة من ستين فقرة قام بتوزيعها على ثلاثين فرداً من مناطق مختلفة من اليمن ومصر والسودان والمملكة المغربية، وللحصول على نتائج الدراسة استخدم الباحث النسب المئوية والمتوسطات الحسابية وأشارت نتائج الدراسة الى أن القيم البيئية والصحة جاءت من القيم الضرورية والمهمة في محتوى مناهج المواد الاجتماعية.

دراسة المدني، وبقحوص (١٩٩٤).

هدفت هذه الدراسة الى تحديد أهم المشكلات البيئية التي تضمنتها كتب المرحلة الإعدادية وترتيب هذه المشكلات حسب درجة ظهورها.

تكون مجتمع الدراسة من جميع الكتب الدراسية التي تدرس الى تلاميذ المرحلة الإعدادية وعددها تسعة وعشرون كتاباً، وقام الباحثان بتصميم استبانة لتحديد أهم المشكلات البيئية المتضمنة في كتب المرحلة الإعدادية بدولة البحرين، واعتمدت النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية للوصول الى نتائج هذه الدراسة التي أشارت الى:

١. إن المشكلات البيئية لم تظهر بالعدد المناسب في كتب المرحلة الإعدادية.
٢. إن المشكلات البيئية التي ظهرت لم تظهر بشكل واضح.

دراسة الشميري (١٩٩٢).

هدفت الدراسة الى التعرف على الاتجاهات البيئية لدى طلبة جامعة صنعاء وتكونت عينة الدراسة من ألف ومائة وثمان وثمانين طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية (طريقة العينة العشوائية الطبقية).

استخدم لإجراء هذه الدراسة مقياس الاتجاهات البيئية حيث تم إعداده وتضمن هذا المقياس ثمان وثلاثين فقرة موزعة على خمسة ابعاد على النحو التالي:

١. استنزاف الموارد الطبيعية.

٢. التلوث.

٣. الانفجار السكاني.

٤. حماية البيئة .

٥. التوازن البيئي.

واستخدمت للوصول الى نتائج هذه الدراسة المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، وتحليل التباين الثنائي وأشارت نتائج الدراسة الى أن اتجاهات الطلبة كانت ايجابية وبلغت نسبتها المئوية أربعة وتسعين وأربعة أعشار في المائة من الدرجة وكذلك وجد فروق في الاتجاهات نحو البيئة تعزى الى نوع التخصص الذي يدرسه الطالب.

ووجد كذلك عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو البيئة تعزى الى الجنس.

هدفت الدراسة الى تحديد القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ التعليم الأساسي ومدى تضمين أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية ومحتواها لهذه القيم وكذلك التعرف الى أثر تدريس هذه المناهج في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.

استخدم مقياساً للقيم الاجتماعية تم تطبيقه على سبع مائة وأربعين طالباً من الصفين السابع والثامن الأساسي وتوصلت نتائج الدراسة الى الإشارة الى قلة توافر القيم البيئية في أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية مقارنة مع باقي القيم.

دراسة العتر (١٩٩١).

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الحاجات التعليمية الحالية اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية الأكاديمية من وجهة نظر مختصي التربية والمناهج وكذلك الحاجات التعليمية المستقبلية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مختصي التربية والمناهج وترتيب أهمية الحاجات التعليمية المستقبلية من وجهة نظر مختصي التربية والمناهج.

وتم اختيار عينة قصدية مكونة من خمسين متخصصاً في التربية والمناهج وقام وتم تصميم استبانة مكونة من تسع وثمانين فقرة واستخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية من أجل الحصول على نتائج الدراسة التي أشارت الى أهمية التربية البيئية والصحة في عملية تخطيط وبناء المناهج الدراسية واعتبارها ضرورة تعليمية ملحة في عملية بناء المناهج.

دراسة المرشدي (١٩٨٩).

هدفت هذه الدراسة الى استقصاء أثر التضمين البيئي في تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية على الاتجاهات البيئية لدى طلبة الصف الأول الإعدادي وتألفت عينة الدراسة من سبعة وخمسين طالباً قسموا الى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بفروق ذات دلالة إحصائية واضحة.

دراسة الصاريني (١٩٨٧).

هدفت الدراسة الى الكشف عن أثر مساق جامعي في التربية البيئية على اتجاهات الطلبة نحو البيئة وتألفت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عدد أفرادها ستة وثمانين طالباً منهم ذكوراً وإناث سجلوا مساق التربية البيئية والعينة الأخرى ضابطة تألفت من تسعة وسبعين طالباً وطالبة لم يدرسوا مساق التربية البيئية وتم بناء مقياس للاتجاهات البيئية وطبق على المجموعتين الدراسيتين كاختبار قبلي ثم أعيد تطبيقه في نهاية الفصل الدراسي كاختبار بعدي، وأشارت نتائج الدراسة الى أن هناك تحسن جوهري في اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية نحو البيئة بعد دراستهم لمساق التربية البيئية بينما لم يظهر تحسن دال في اتجاهات أفراد المجموعة الضابطة نحو البيئة.

دراسة طميلة (١٩٨٦).

هدفت هذه الدراسة الى تحديد المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج المرحلة الابتدائية، والتعرف على مستوى تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي لهذه المفاهيم.

تكونت عينة الدراسة من ستة عشرة شعبة صفية من شعب الصف الأول إعدادي التابعة لمدارس الحكومة في عمان وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وبلغ عدد أفراد العينة خمس مئة واثنين وخمسين طالباً وطالبة واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وتضمنت اثنين وسبعين مفهوماً تربوياً بيئياً وكذلك تم تصميم اختبار تحصيلي من أجل قياس مستوى تحصيل الطلاب لهذه المفاهيم، واستخدمت كذلك المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للإجابات واستخدم الباحث اختبار (t.test) أيضاً وأشارت نتائج الدراسة الى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب والمستوى المقبول تربوياً، وكذلك أشارت نتائج الدراسة الى مجموعة من المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في المناهج تضمنت مشاكل المدينة، بيئة الجماعات السكانية، المحافظة على الموارد الأرضية المعدنية، العوامل الطبيعية المؤثرة في البيئة، المحافظة على الموارد الأرضية المعدنية، العوامل الطبيعية المؤثرة في البيئة، المحافظة على المياه والحياة البحرية والبرية، والبيئة، والتوازن البيئي، ومفاهيم عامة، والتلوث، والمحافظة على الغابات والأحراش والثروة الشجرية، ودور الإنسان البيئي ومجموعة أخرى من المفاهيم والأبعاد البيئية.

ب. الدراسات الأجنبية:

دراسة هارفي (1990)، Harvey, 1990:

هدفت الدراسة الى معرفة مدى تعايش الأطفال مع البيئة واتجاهاتهم نحو البيئة على اعتبار أنه يمكن أن تكون البيئة الطبيعية مصدراً تعليمياً في دراسة علم النبات والتربية البيئية، وطبقت الدراسة على عينة بلغ عدد أفرادها (845) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين (8-11) في إنجلترا ثم تم قياس معلوماتهم في علم النبات وميولهم نحو البيئة وسلوكهم فيها، وأشارت النتائج الى ان التجارب التي قام بها الأطفال في تنمية وتجميل البيئة الطبيعية في مدرستهم ساهمت بدرجة قليلة في تطوير المعلومات البيئية لديهم.

دراسة جيليت وزملائه (1991) Gillet & et.al., 1991:

وهدفت هذه الدراسة الى تحديد أثر المعسكرات التي تقام في البيئة على المفاهيم البيئية التي يمتلكها طلبة المدارس من الصف السادس الى الثاني عشر على المعلومات البيئية والاتجاهات نحو البيئة، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (61) طالباً وطالبة وبعد عملية تحليل النتائج تبين أن هناك زيادة في المجموعة التجريبية في جميع المقاييس ما عدا مقياس الاتجاهات ولم تظهر المجموعة الضابطة أي تغيير في العلاقات في أي مقياس من المقاييس.

دراسة برنرز وزملائه (1991) Brothers, & et.al., 1991:

هدفت الدراسة الى قياس أثر برامج التلغاز على تثقيف البالغين بمجموعة مترابطة من المفاهيم البيئية، وقد أشارت نتائج هذا البرنامج الى تزايد مستوى المعلومات البيئية عند البالغين واعتبر التلغاز وسيلة للتثقيف حول البيئة.

دراسة اوستمان وباركر (1989)، Ostmen & Parker, 1989:

هدفت الدراسة الى معرفة أثر التعلم والعمد على المعلومات والاهتمامات وأشكال السلوك المتعلقة بالبيئة لفئات عمرية وثقافية مختلفة، حيث طبقت الدراسة على عينة من مواطني أتاكا ونيويورك قوامها (336) مواطناً، وقد أظهرت النتائج أن هناك أثراً إيجابياً كبيراً للتعليم في الحصول الى المعلومات البيئية، في حين لم يظهر للعمر أي تأثير على المعلومات البيئية.

دراسة باس (١٩٨٧)، Pace, 1987:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن وجود تربية بيئية في مناهج الصفوف المتوسطة مع وجود عوامل تؤثر عليها سلباً وإيجاباً وقد صممت استبانة تؤيد وجود التربية البيئية في جميع المواضيع وفي جميع الصفوف وتكونت عينة الدراسة من من سبعة مدرسين ومكتبي واحد وإداريين اثنين وخمسة عشر طالباً وثلاثة تربويين من خارج المدرسة تم إجراء مقابلات شخصية معهم.

أظهرت نتائج الدراسة أن التربية البيئية توجد في مناهج الصفوف المتوسطة ولكنها ظهرت بصورة بالغة في مواضع الدراسات الاجتماعية.

دراسة بلوم (١٩٨٧)، Blume, 1987:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على معتقدات الطلبة واتجاهاتهم المتعلقة بالقضايا البيئية وقد تضمنت عينة الدراسة طلاباً من كلا الجنسين من بينات مختلفة واستخدمت الدراسة استبانة أعدها بير كنزة وجول مع إجراء بعض التعديلات على فقراتها لتناسب المجتمعات المستهدفة في الدراسة.

وقد توصلت هذه الدراسة الى الكشف عن ضعف المعلومات البيئية لدى الطلبة بشكل عام مع وجود اتجاهات إيجابية لديهم نحو البيئة.

دراسة نلسون وشرودر (١٩٨٣)، Nilson & Schroder, 1983:

هدفت هذه الدراسة الى تحليل الكتب المقررة لفصول البيئة الإنسانية في المستوى الجامعي، وتكون مجتمع الدراسة من اثني عشر كتاباً مدرسياً وتم تحديد سبعة مجالات عن البيئة تم على ضوئها تحليل الكتب المستهدفة واستخدمت النسب المئوية للوصول إلى نتائج الدراسة التي أشارت الى أن مفهومي التلوث والمصادر البيئية المتجددة تصل في المتوسط الى خمسين بالمئة في الكتاب الواحد وتزيد عن سبع وستين بالمئة في بعض الكتب، ومشكلة الطاقة تصل نسبتها الى عشرة بالمئة من محتوى كل كتاب، أما مشكلات السكان فقد وصلت نسبتها الى تسع بالمئة من محتوى كل كتاب.

دراسة برنس وآخرون (1978)، (Barence, & et.al., 1978):

هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى تضمين كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية العليا على مفاهيم وتعميمات بيئية واستخدمت أسلوب تحليل المحتوى التعليمي واعتمدت كتب الدراسات الاجتماعية كعينة للدراسة واعتمدت كذلك قائمة روك المتضمنة مائة وأخذ عشر مفهوماً بيئياً، واستخدمت للوصول الى نتائج الدراسة: النسب المئوية التي أشارت الى أن كتب الدراسات الاجتماعية المقررة للصفوف المختارة تحتوي على عدد كبير من التعميمات البيئية.

نلاحظ من استعراض الدراسات السابقة أن هناك مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي أشارت الى المفاهيم البيئية منيا (السماري، 1996)، (العمرو، 1996)، (الشناق، 1995)، (عطوة، 1995)، (مبارك، 1992)، (المراشدي، 1989)، (طميلة، 1986)، (جيليت، 1991)، (برذرز وآخرون، 1991)، (برنس وآخرون، 1978).

وهناك مجموعة أخرى من الدراسات التي ركزت على الاتجاهات نحو البيئة منها (مطاربة، 1998)، (نشوان، 1998)، (الحسين، 1987)، (الشميري، 1992)، (الصبارين، 1987)، (هارفي، 1990)، (بلوم، 1987).

وهناك دراسة تناولت المشكلات البيئية في دراسة (المدني، وبقحوص، 1994) ودراسة أخرى تناولت الحاجات التعليمية اللازمة لتخطيط المناهج وهي دراسة (العتر، 1991).

وهناك دراسة تحليلية تناولت حالة التربية البيئية في مناهج المرحلة المتوسطة هي دراسة (باس، 1987).

وقد انفتحت معظم هذه الدراسات على أهمية المفاهيم البيئية وضرورتها في عملية إعداد المناهج الدراسية وتنظيمها.

الفصل الثالث

الطريقة الإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

أداة الدراسة

صدق أداة الدراسة

ثبات أداة الدراسة

إجراءات الدراسة

المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس.

وتناول هذا الفصل وصفاً للمنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة، وأداتها، وإجراءاتها، إضافة الى تحديد الطرق الإحصائية التي استخدمت في تحليل نتائج الدراسة.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الميداني وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي، ويتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً بإعطاء وصف رقمي يوضح مقدارها أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة أو يعبر عنها تعبيراً كيفياً بأن يصفها ويوضح خصائصها. (جامعة القدس، ١٩٩٨)

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية في مدارس المرحلة الأساسية التابعة لسلطة الحكومة، والخاصة ووكالة الغوث وذلك استناداً الى تشكيلات مديرية التربية والتعليم في مدينة نابلس وتكون مجتمع الدراسة من مئتين وتسعة وستين معلماً ومعلمة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

النسبة المئوية %	العدد	الجنس
٤٨,٣.	١٣٠	ذكور
٥١,٧	١٣٩	إناث
١٠٠	٢٦٩	المجموع

أظهرت نتائج الجدول (١) أن عدد الذكور بلغ مائة وثلاثين معلماً يشكلون ما نسبته (٤٨,٣%) من مجتمع الدراسة في حين بلغ عدد الإناث مائة وتسعاً وثلاثين معلمة أي ما نسبته (٥١,٧%) من مجتمع الدراسة الكلي.

أظهرت نتائج الجدول (١) أن عدد الذكور بلغ مائة وثلاثين معلماً يشكلون ما نسبته (٤٨,٣%) من مجتمع الدراسة في حين بلغ عدد الإناث مائة وتسعاً وثلاثين معلمة أي ما نسبته (٥١,٧%) من مجتمع الدراسة الكلي.

الجدول (٢)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة

النسبة المئوية %	العدد	الخبرة
٣٣,٨	٩١	أقل من خمس سنوات
٢٦,٨	٧٢	من خمس سنوات الى عشرة
٣٩,٤	١٠٦	أكثر من عشر سنوات
١٠٠	٢٦٩	المجموع

أظهرت نتائج الجدول (٢) أن المعلمين الذين تقل خبرتهم عن خمس سنوات قد بلغ عددهم واحداً وتسعين معلماً ومعلمة يشكلون ما نسبته (٣٣,٨%) من مجتمع الدراسة الكلي، وبلغ عدد المعلمين الذين تراوحت خبرتهم بين خمس سنوات الى عشر اثنين وسبعين معلماً ومعلمة حيث يشكلون ما نسبته (٢٦,٨%) من مجتمع الدراسة الكلي، وكذلك بلغ عدد المعلمين الذين تزيد خبرتهم عن عشر سنوات مائة وستة معلمين ومعلمات مشكلين ما نسبته (٣٩,٤%) من مجتمع الدراسة الكلي.

الجدول (٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير مكان السكن

النسبة المئوية %	العدد	مكان السكن
٤٠,٥	١٠٩	مدينة
٤٢,٨	١١٥	قرية
١٦,٧	٤٥	مخيم
١٠٠	٢٦٩	المجموع

أظهرت نتائج الجدول (٣) أن عدد المعلمين الذين يسكنون المدينة تسعةً ومائة معلم ومعلمة يشكلون ما نسبته (٤٠,٥%) من مجتمع الدراسة الكلي، وبلغ عدد المعلمين الذين يسكنون القرية مائة وخمسة عشر معلماً ومعلمة حيث يشكلون ما نسبته (٤٢,٨%) من مجتمع

الدراسة الكلي، وكذلك بلغ عدد المعلمين الذين يسكنون المخيم خمسة وأربعين معلماً ومعلمة حيث يشكلون ما نسبته (١٦,٧%) من مجتمع الدراسة الكلي.

الجدول (٤)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير موقع المدرسة

النسبة المئوية %	العدد	موقع المدرسة
٤٠,٥	١٠٩	مدينة
٤٨,٠	١٢٩	قرية
١١,٥	٣١	مخيم
١٠٠	٢٦٩	المجموع

أظهرت نتائج الجدول (٤) أن عدد المعلمين الذين يعملون في مدارس المدينة مائة وتسعة معلمين ومعلمات مشكلين ما نسبته (٤٠,٥%) من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة، وبلغ عدد المعلمين الذين يعملون في مدارس القرية مائة وتسعة وعشرين معلماً ومعلمة مشكلين ما نسبته (٤٨,٠%) من مجتمع الدراسة، وكذلك بلغ عدد المعلمين الذين يعملون في مدارس المخيم واحداً وثلاثين معلماً ومعلمة مشكلين ما نسبته (١١,٥%) من مجتمع الدراسة الكلي.

الجدول (٥)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية %	العدد	المؤهل العلمي
٣٤,٦	٩٣	دبلوم
٤٨,٣	١٣٠	بكالوريوس
١٠,١	٢٧	دبلوم تأهيل
١٠٠	٢٦٩	المجموع

أظهرت نتائج الجدول (٥) أن عدد المعلمين الذين يحملون المؤهل العلمي الدبلوم بلغ ثلاثة وتسعين معلماً ومعلمة مشكلين ما نسبته (٣٤,٦%) من مجتمع الدراسة، وبلغ عدد المعلمين الذين يحملون المؤهل العلمي البكالوريوس مائة وثلاثين معلماً ومعلمة مشكلين ما

نسبته (٤٨,٣%) من مجتمع الدراسة، وبلغ عدد المعلمين الذين يحملون المؤهل العلمي دبلوم التأهيل سبعة وعشرين معلماً ومعلمة مشكلين ما نسبته (١٠,١%) من مجتمع الدراسة، وكذلك بلغ عدد المعلمين الذين يحملون المؤهل العلمي الماجستير تسعة عشر معلماً ومعلمة مشكلين ما نسبته (٧%) من مجتمع الدراسة الكلي.

الجدول (٦)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية %
تاريخ	١٠١	٣٧,٦
جغرافيا	٩٦	٣٥,٦
غير ذلك	٧٢	٢٦,٨
المجموع	٢٦٩	١٠٠

أظهرت نتائج الجدول (٦) أن عدد المعلمين أصحاب تخصص التاريخ بلغ مائة معلم ومعلمة مشكلين ما نسبته (٣٧,٦%) من مجتمع الدراسة وبلغ عدد المعلمين أصحاب تخصص الجغرافيا ستة وتسعين معلماً ومعلمة مشكلين ما نسبته (٣٥,٦%) من مجتمع الدراسة، كذلك بلغ عدد المعلمين أصحاب التخصصات الأخرى اثنين وسبعين معلماً ومعلمة مشكلين ما نسبته (٢٦,٨%) من مجتمع الدراسة الكلي.

الجدول (٧)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير السلطة المشرفة

السلطة المشرفة	العدد	النسبة المئوية %
حكومة	٢٠٨	٧٧,٣
وكالة	٣٨	١٤,١
خاصة	٢٣	٨,٦
المجموع	٢٦٩	١٠٠

أظهرت نتائج الجدول (٧) ان عدد المعلمين الذين يعملون في مدارس الحكومة بلغ مائتين وثمانية معلمين ومعلمات مشكلين ما نسبته (٧٧,٣%) من مجتمع الدراسة، وبلغ عدد المعلمين الذين يعملون في مدارس الوكالة ثمانية وثلاثين معلماً ومعلمة مشكلين ما نسبته

(١٤,١%) من مجتمع الدراسة، وكذلك بلغ عدد المعلمين الذين يعملون في المدارس الخاصة ثلاثة وعشرين معلماً ومعلمة مشكلين ما نسبته (٨,٦%) من مجتمع الدراسة الكلي.

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة خاصة حول المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس وتكونت هذه الاستبانة من خمس وستين فقرة موزعة على سبعة أبعاد أساسية موضحة بالجدول (٨).

الجدول (٨)

توزيع أبعاد فقرات الاستبانة الخاصة بالدراسة

الرقم	الأبعاد	الفقرات	عدد الفقرات
١.	بعد المصطلحات	٨ - ١	٨
٢.	بعد المعلومات والحقائق	٢٠ - ٩	١٢
٣.	بعد مشكلات البيئة الفلسطينية	٣٠ - ٢١	١٠
٤.	بعد التعميمات	٤٠ - ٣١	١٠
٥.	بعد القيم والاتجاهات	٥٠ - ٤١	١٠
٦.	بعد الأنشطة والتدريبات	٥٩ - ٥١	٩
٧.	بعد المهارات	٦٥ - ٦٠	٦
المجموع			٦٥

وتم تصميم الاستبانة بناء على مقياس ليكرت خماسي الأبعاد حيث أعطيت الاستجابة الأولى (مناسب جداً) خمس درجات، وأعطيت الاستجابة الثانية (مناسب) أربع درجات، وأعطيت الاستجابة الثالثة (لست متأكداً) ثلاث درجات، وأعطيت الاستجابة الرابعة (غير مناسب) درجتان وكذلك أعطيت الاستجابة الخامسة (غير مناسب جداً) درجة واحدة. وبناء على ذلك فإن أعلى درجة للاستجابة تساوي: ٥. وأقل درجة للاستجابة تساوي: ١.

صدق أداة الدراسة:

بعد تصميم الاستبانة تم عرضها على ستة عشر محكماً من حملة شهادة الدكتوراة، منهم تسعة يحملون شهادة الكتورة في التربية، وسبعة ممن يحملون شهادة الدكتوراة في الهندسة والبيئة، وطلب منهم دراسة الاستبانة وبيان مدى شموليتها ودقتها وملائمة أبعادها وفقراتها وحذف ما يرونه غير مناسب وإضافة وتعديل ما يرونه أكثر مناسبة وأجمع معظم المحكمين على صلاحية هذه الأداة وملاءمتها للدراسة إلا أن أحد المحكمين اقترح استبدال جملة نوع المدرسة بمصطلح السلطة المشرفة وهذا في جزء المعلومات الشخصية الخاص بالاستبانة.

أما فيما يتعلق بالفقرات فقد اقترح أحد المحكمين إلغاء بعض المصطلحات من الفقرة الخاصة ببعيد المصطلحات وطلب بقصرها على ثمانية الى عشرة مصطلحات بيئية فقط، ومن المصطلحات التي تم حذفها: (البعد البيئي، علم البيئة، البيئة الطبيعية، البيئة المشيدة، المشكلة البيئية، التلوث الضوضائي، الاتجاه البيئي، المنحنى البيئي، وكذلك الحال بالنسبة الى بعد مشكلات البيئية الفلسطينية فقد كان هناك جمع بين بعض المشكلات مثل وضع مشكلة المياه والسكان في فقرة واحدة فقد اقترح أحد المحكمين وضع مشكلة المياه لوحدها في فقرة وكذلك السكان في فقرة لوحدها.

أما بالنسبة للفقرات الخاصة ببعيد المهارات فقد تمثلت بخمس مهارات أساسية في بداية تصميم الاستبانة وأضاف عليها أحد المحكمين ثلاثة مهارات أخرى هي: (مهارة الربط بين البيئة الطبيعية والبيئة المشيدة، مهارة الربط بين وجود أشكال من التلوث البيئي وانتشار بعض الأمراض، مهارة تنظيم العمل الجماعي داخل وخارج المدرسة من خلال قيام الطلاب بأعمال مختلفة).

وبعد القيام بكل تلك التعديلات المقترحة وأخذها بعين الاعتبار فقد تم تحقيق صدق المحتوى للأداة التي اشتملت في صيغتها النهائية على خمس وستين فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

جرى تحديد ثبات الاستبانة باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test-retest حيث اختيرت عينة من المعلمين والمعلمات خارج مجتمع الدراسة بحيث بلغ عددها ثلاثين معلماً ومعلمة من محافظة جنين حيث تم توزيع الاستبانة عليهم وتم استرجاعها ثم تمت إعادة توزيع

الاستبانة مرة ثانية على نفس الأشخاص الذين وزعت عليهم في المرة الأولى وبعد ذلك تم استخراج الاستبانات الموزعة للمرة الثانية واستخرج منها معامل الارتباط بيرسون الذي تتضح نتائجه بالجدول (٩).

الجدول (٩)

ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختيار باستخدام معامل الارتباط بيرسون

الرقم	الأبعاد	درجة الثبات
١.	بعد المصطلحات	٠,٨٦
٢.	بعد المعلومات والحقائق	٠,٩٥
٣.	بعد مشكلات البيئة الفلسطينية	٠,٩٥
٤.	بعد التعميمات	٠,٨٨
٥.	بعد القيم والاتجاهات	٠,٩٤
٦.	بعد الأنشطة والتدريبات	٠,٩٦
٧.	بعد المهارات	٠,٨٩
	الدرجة الكلية	٠,٩٥

أظهرت نتائج الجدول (٩) أن معاملات الثبات على أبعاد الأداة تراوحت بين (٠,٨٨ - ٠,٩٦) وثبات الأداة الكلي وصل الى (٠,٩٥) وجميعها عالية وتفي بأغراض الدراسة.

وزيادة في التأكد من صحة معامل الثبات الذي تم الحصول عليه عن طريق استخدام معامل الارتباط بيرسون تم استخراج معامل الثبات مرة أخرى باستخدام معادلة ألفا-كرونبلخ أثناء عملية تحليل النتائج وعلى مجتمع الدراسة ككل وتم الحصول على درجات متقاربة من الثبات في الطريقتين حيث بلغت في المرة الأولى (٠,٩٥) وفي المرة الثانية (٠,٩٦) والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا - كرونباخ

الرقم	الأبعاد	درجة الثبات
١.	بعد المصطلحات	٠,٩٣
٢.	بعد المعلومات والحقائق	٠,٨٧
٣.	بعد مشكلات البيئة الفلسطينية	٠,٩٠
٤.	بعد التعميمات	٠,٨٨
٥.	بعد القيم والاتجاهات	٠,٨٨
٦.	بعد الأنشطة والتدريبات	٠,٨٥
٧.	بعد المهارات	٠,٨٠
	الدرجة الكلية	٠,٩٦

أظهرت نتائج الجدول (١٠) أن معاملات الثبات على أبعاد الأداة تراوحت بين (٠,٨٠-٠,٩٣) وثبات الأداة الكلي وصل الى (٠,٩٦) وجميعها عالية وتفي بأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

١. تم إعداد استبانة خاصة بأغراض الدراسة مكونة من خمس وستين فقرة.
٢. الحصول على موافقة كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية لإجراء الدراسة.
٣. أخذ موافقة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لإجراء الدراسة .
٤. أخذ موافقة رسمية من مكتب وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين لإجراء الدراسة على مدارس الوكالة في منطقة نابلس.
٥. توزيع الاستبانة على مدارس مدينة نابلس ومنطقتها ومن ثم استرجاعها وتبين أن هناك أربعة استبانات لم تسترجع.

المعالجات الإحصائية:

١. استخدم معامل الارتباط ومعادلة ألفا-كرونباخ للحصول على معامل ثبات الاستبانة.
٢. استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للوصول الى نتائج الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين والمعلمات على بعد المصطلحات

(ن=٢٦٥)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	درجة وجوب التضمين
١.	البيئة	٤,٤٥	مناسبة جداً
٢.	التربية البيئية	٤,٢٩	مناسبة جداً
٣.	النظام البيئي	٤,١٦	مناسبة جداً
٤.	التوازن البيئي	٤,٠٧	مناسبة جداً
٥.	الإخلال البيئي	٤,٠٣	مناسبة جداً
٦.	السلوك البيئي	٣,٩٦	مناسبة
٧.	التلوث البيئي	٤,٠	مناسبة جداً
٨.	التكيف البيئي	٤,٠١	مناسبة جداً
	الدرجة الكلية	٤,١٢	مناسبة جداً

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

أظهرت نتائج الجدول (١١) أن درجة وجوب تضمين الفقرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨) كانت مناسبة جداً حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (-، ٤ - ٤,٤٥) في حين كانت درجة وجوب تضمين الفقرة (٦) مناسبةً وبلغ المتوسط الحسابي للاستجابة عليها (٣,٩٦).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لوجوب تضمين بعد المصطلحات ككل كانت مناسبة جداً حيث بلغ المتوسط الحسابي عليها (٤,١٢)، وهذا يعني أن درجة وجوب تضمين بعد المصطلحات مناسبة جداً.

٢. بعد المعلومات والحقائق:

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية لاستجابة المعظمين والمعلمات على بعد المعلومات والحقائق

(ن=٢٦٥)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	درجة وجوب التضمين
١.	ذكر مقومات النظام البيئي (حسية، وغير حسية)	٣,٧٦	مناسبة
٢.	ذكر موارد البيئة الطبيعية وتصنيفها (دائمة، متجددة، غير متجددة)	٣,٩٥	مناسبة
٣.	تصنيف الكائنات الحية في البيئة	٤,١٤	مناسبة جدا
٤.	تفسير ظاهرة التكيف للأحياء البيئية بكافة أنواعها.	٣,٩٧	مناسبة
٥.	الإشارة لأنواع الحياة الأولية الدقيقة المتواجدة في البيئة الفلسطينية وفائدتها.	٣,٩٦	مناسبة
٦.	الإشارة الى أثر البيئة في السلوك الإنساني والعلاقة بينها.	٤,٠	مناسبة جدا
٧.	توضيح أهمية الغطاء النباتي والبحار والمحيطات في تجميل البيئة وتعديل المناخ وغذاء الإنسان.	٤,٠٣	مناسبة جدا
٨.	الإشارة الى عملية البناء الفوقي في المحافظة على التوازن البيئي.	٤,٠	مناسبة جدا
٩.	الإشارة الى المشكلات البيئية العالمية.	٤,١٧	مناسبة جدا
١٠.	تحديد الأولويات في مجال حل مشكلات البيئة الفلسطينية.	٤,١٢	مناسبة جدا
١١.	عرض أبرز المشكلات الصحية المتعلقة بالبيئة الفلسطينية.	٤,١٧	مناسبة جدا
١٢.	تضمين قواعد السلامة البيئية من خلال الإشارة الى عيوب الطرقات والعبث بالمنظفات والأدوية والالات الحادة وغيرها.	٤,٠٧	مناسبة جدا
	الدرجة الكلية	٤,٠٢	مناسبة جدا

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

أظهرت نتائج الجدول (١٢) أن درجة وجوب تضمين الفقرات (١٢،١١،١٠،٩،٨،٧،٦،٣) كانت مناسبة جدا وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (٤,١٧ - ٤,٠) في حين ان درجة وجوب تضمين الفقرات (٥،٤،٢،١) كانت مناسبة حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (٣,٩٧ - ٣,٧٦) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لوجوب تضمين بعد المعلومات والحقائق مناسب جدا، حيث بلغ متوسط الاستجابة عليه (٤,٢) وهذه النتيجة تعني ان درجة وجوب تضمين بعد المعلومات والحقائق في مناهج الاجتماعات مناسبة جدا.

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية للاستجابة المعطين والمعلمت على بعد مشكلات البيئة الفلسطينية
(ن = ٢٦٥)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	درجة وجوب التضمين
١.	مشكلة المياه(الموارد، التلوث، الاستخدامات، وشح المياه، المشاكل الإقليمية للمياه).	٤,٠٣	مناسبة جدا
٢.	مشكلة الغذاء (التلوث، طرق حفظ الأغذية، الرقابة على المستورد للأغذية، الأمن الغذائي)	٤,٠٨	مناسبة جدا
٣.	مشكلة السكان(الزيادة بأنواعها، الزحف العمراني، استنزاف موارد البيئة، البطالة، نقص الخدمات).	٣,٩٤	مناسبة
٤.	مشكلة التصحر والجفاف وانجراف التربة (الرعي الجائر، القلع، حرائق الأحرش، تثبيت لتربة، تبدد الكتل).	٣,٨٨	مناسبة
٥.	مشكلة الطاقة(مصادرها، استخداماتها، استنزافها).	٤,٠	مناسبة جدا
٦.	مشكلة انسياحة (منتجعاتها السياحية والترفيهية وإفساد البيئة).	٣,٩٧	مناسبة
٧.	مشكلة تلوث البيئة الحضرية وتشويه المعالم الطبيعية والجمالية للبيئة (الضوضاء، تسمم الغلاف الغازي).	٣,٩٣	مناسبة
٨.	مشكلة الإخلال بالبيئة الحيوية نتيجة موت بعض أحياء البيئة النافعة بفعل تلوث التربة والمزروعات الناتج عن سوء استخدام المبيدات والمنشطات الكيماوية في البيئة الزراعية.	٣,٨٩	مناسبة
٩.	مشكلة استخدام مواد غير قابلة للتحلل السريع في البيئة الزراعية مثل الأكياس البلاستيكية والرمم.	٣,٩٩	مناسبة
١٠.	مشكلة الإخلال بالبيئة الاجتماعية وتلوثها نتيجة العادات والتقاليد السلبية ومشكلات الشباب وانحرفهم.	٤,١٤	مناسبة جدا
	الدرجة الكلية	٣,٩٨	مناسبة

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

أظهرت نتائج الجدول (١٣) أن درجة وجوب تضمين الفقرات (١٠,٥,٢,١) كانت مناسبة جدا وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها (٤,٠ - ٤,١٤) في حين أن درجة وجوب تضمين الفقرات (٩,٨,٧,٦,٤,٣) كانت مناسبة حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (٣,٩٩ - ٣,٨٨) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لوجوب تضمين بعد مشكلات البيئة

اللسطينية مناسب حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٣,٩٨) وهذا يعني أن درجة وجوب تضمين بعد مشكلات البيئة الفلسطينية في مناهج الاجتماعيات مناسبة.
٤. بعد التعميمات:

الجدول (١٤)

المتوسطات الحسابية لاستجابات المعتمدين والمعلمات على بعد التعميمات

(ن = ٢٦٥)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	درجة وجوب التضمين
١.	يعمل الغطاء النباتي والمساحات المائية على تجميل البيئة وتعديل المناخ.	٤,١٠	مناسبة جدا
٢.	تعمل أكاسيد وأبخرة حرائق الكاوتشوك، والغابلات ووسائل النقل والمصانع، ومحطات توليد القوى على تسمم الغلاف وهطول الأمطار الحامضية.	٣,٩٦	مناسبة
٣.	يشكل تسريع الزيادة وزيادة الإنتاج الزراعي من خلال هرمونات النمو خطرا على البيئة والحياة الإنسانية.	٤,١٠	مناسب جدا
٤.	يعد التدخين سببا في سرطان الرئة، وتصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم.	٤,٢٥	مناسب جدا
٥.	البيئة الطبيعية نظام مؤلف من مجموعة عناصر بيئية، يؤثر بعضها في البعض الآخر	٤,٢٠	مناسب جدا
٦.	التلوث، والإسكان من المشكلات البيئية البارزة في محافظة نابلس.	٤,٣٠	مناسب جدا
٧.	يسهم تعليم المرأة ودخولها العمل في تطوير البيئة الحضرية.	٤,٢٤	مناسب جدا
٨.	ترتفع نسبة التلوث بارتفاع نسبة السكان غير المتعلمين.	٤,١٨	مناسب جدا
٩.	تساعد البرك، وحفر الصرف الصحي المكشوفة ووادي الشاجور، ووادي التفاح، وفضلات المصانع على خلق بيئة موبوءة.	٤,٢٦	مناسب جدا
١٠.	تعمل الرضاعة الطبيعية على حقن الأطفال بالمناعة ضد الأمراض البيئية، وتحصين المرأة ضد سرطان الثدي.	٤,٣١	مناسب جدا
	الدرجة الكلية	٤,١٨	مناسب جدا

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

أظهرت نتائج الجدول (١٤) أن درجة وجوب تضمين الفقرات (١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،١) كانت مناسبة جدا وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها (٤،١٠ - ٤،٣١) في حين أن درجة وجوب تضمين الفقرة (٢) كانت مناسبة حيث كان متوسط الاستجابة عليها (٣،٩٦) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لوجوب تضمين بعد التعميمات كانت مناسبة جدا حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٤،١٨) وهذا يعني أن درجة وجوب تضمين بعد التعميمات في مناهج الاجتماعيات كانت مناسبة جدا.

٥. بعد القيم والاتجاهات:

الجدول (١٥)

المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين والمعلمات على بعد القيم والاتجاهات

(ن = ٢٦٥)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	درجة وجوب التضمين
١.	تعميق الايمان بالله عند الطلبة من خلال تفحصهم بمكونات البيئة الطبيعية والحيوية.	٤،٣٣	مناسبة جدا
٢.	تقدير جهود الإنسان في مجال حماية البيئة.	٤،٢٠	مناسبة جدا
٣.	تقدير أهمية التعامل المتزن مع موارد البيئة.	٤،٠٥	مناسبة جدا
٤.	تقدير أهمية التعامل ما بين المنظمات الدولية، والجمعيات المحلية لخدمة البيئة بصورة أفضل.	٤،٠٥	مناسبة جدا
٥.	تنمية الالتزام الخلقى عند الطلاب تجاه البيئة، من خلال الإشارة الى دور الإعلام والمؤسسات والجمعيات المهمة بالبيئة لغرس الاتجاهات البيئية.	٤،٠٢	مناسبة جدا
٦.	التشجيع على استئصال العادات السيئة المخلة بالبيئة مثل التدخين، السكر، الكتابة على الجدران، وداخل دورات الصرف الصحي.	٤،١٠	مناسبة جدا
٧.	الحث على احترام الأعمال اليدوية التي تظهر محافظة على البيئة والتراث البيئي.	٤،٠	مناسبة جدا
٨.	إثارة الاهتمام بمخاطر اقتناء بعض حيوانات البيئة المستأنسة داخل المنازل.	٣،٩٢	مناسبة
٩.	تشجيع الاستخدام العلمي في الاستفادة من المخلفات وإعادة تصنيعها.	٣،٩٦	مناسبة
١٠.	إثارة الاهتمام من طرح القاذورات الجامعة لحشرات ناقلة للأمراض البيئية وحرق الإطارات في الأماكن المأهولة بالسكان.	٤،٠٢	مناسبة جدا
	الدرجة الكلية	٤،٠٦	مناسبة جدا

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

أظهرت نتائج الجدول (١٥) أن درجة وجوب تضمين الفقرات (١٠،٧،٦،٥،٤،٣،٢،١) كانت مناسبة جدا وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها (٤،٣٣ - ٤،٠) في حين أن درجة وجوب تضمين الفقرات (٩،٨) كانت مناسبة حيث كانت متوسطات الاستجابة عليها (٣،٩٢ - ٣،٩٦) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لوجوب تضمين بعد القيم والاتجاهات كانت مناسبة جدا حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٤،٠٦) وهذا يعني أن درجة وجوب تضمين بعد القيم والاتجاهات في مناهج الاجتماعيات كانت مناسبة جدا.

٦. بعد الأنشطة والتدريبات:

الجدول (١٦)

المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين والمعلمات على بعد الأنشطة والتدريبات
(ن = ٢٦٥)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	درجة وجوب التضمين
١.	زيارات ميدانية للمحميات الطبيعية، وحدائق الحيوانات، والمتاحف لمعرفة جهود الإنسان في حماية البيئة.	٣،٩٩	مناسبة
٢.	إعداد تقارير شفهية أو كتابية من الطلاب عن أثر التلوث البيئي الناجم عن فعل الإنسان، تعدين، مصانع، معامل، وغير ذلك.	٤،١٠	مناسبة جدا
٣.	عرض شرائح أو أشرطة أو مصورات للطلبة تشير الى أثر الكوارث الطبيعية على البيئة، براكين زلازل، فيضانات، الخ...	٤،١٣	مناسبة جدا
٤.	جولات ميدانية في البيئة المحلية للتعرف على نباتات البيئة الفلسطينية، وجمع نماذج منها لغايات التصنيف.	٤،١٨	مناسبة جدا
٥.	عرض أشرطة أو مصورات للطلبة تبين الكائنات الحية البرية والبحرية في نظم بيئية مختلفة، وطبيعة العلاقات القائمة بينها.	٤،١١	مناسبة جدا
٦.	تكليف الطلاب بإحضار صور لحيوانات من البيئة الفلسطينية وتصنيفها تبعاً لخصائصها.	٤،١٧	مناسبة جدا
٧.	طلب المشاركة من الطلاب بجمع محاصيل نباتات البيئة المحلية مثل الحبوب، وقطف الزيتون.	٤،١٧	مناسبة جدا
٨.	التركيز على المساهمة في نظافة البيئة المحلية البيت، الحي، المدرسة.	٤،١٥	مناسبة جدا
٩.	التركيز على مناقشة قضايا تتعلق بالبيئة المحلية واستنباط الحلول لها.	٤،٠٥	مناسبة جدا
	الدرجة الكلية	٤،١١	مناسبة جدا

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

أظهرت نتائج الجدول (١٦) أن درجة وجوب تضمين الفقرات (٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢) كانت مناسبة جدا وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها (٤،١٨ - ٤،٠٥) في حين أن درجة وجوب تضمين الفقرة (١) كانت مناسبة حيث كان متوسط الاستجابة عليها (٣،٩٩) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لوجوب تضمين بعد الأنشطة والتدريبات كانت مناسبة جدا حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٤،١١) وهذا يعني أن درجة وجوب تضمين بعد الأنشطة والتدريبات في مناهج الاجتماعيات كانت مناسبة جدا.

٧. بعد المهارات:

الجدول (١٧)

المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمين والمعلمات على بعد المهارات

(ن = ٢٦٥)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	درجة وجوب التضمين
١.	مهارة تنظيم العمل الجماعي، داخل وخارج المدرسة من خلال قيام الطلاب بأعمال مختلفة مثل المساهمة بعمل الحدائق المدرسية، والمشاتل وغرس الأشجار.	٤،٠٩	مناسبة جدا
٢.	مهارة تربية النحل والدواجن حيثما أمكن ذلك.	٤،٠١	مناسبة جدا
٣.	مهارة الاعتناء بنباتات وطيور الزينة في البيئة داخل أفنية المنازل حيثما أمكن ذلك.	٤،١٠	مناسبة جدا
٤.	مهارة تصميم نماذج بسيطة تعمل بالطاقة: مصباح كهربائي، مروحة هوائية، سخان شمسي... الخ.	٣،٩٤	مناسبة
٥.	مهارة الربط بين البيئة الطبيعية، والبيئة المشيدة.	٤،٠٧	مناسبة جدا
٦.	مهارة الربط بين وجود أشكال من التلوث البيئي وانتشار بعض الأمراض.	٤،١٠	مناسبة جدا
	الدرجة الكلية	٤،٠٥	مناسبة جدا

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

أظهرت نتائج الجدول (١٧) إن درجة وجوب تضمين الفقرات (٦،٥،٣،٢،١) كانت مناسبة جدا وتراوحت متوسطات الاستجابة عليها (٤،١٠ - ٤،١) في حين أن درجة وجوب تضمين الفقرة (٤) كانت مناسبة حيث كان متوسط الاستجابة عليها (٣،٩٤) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لوجوب تضمين بعد المهارات كانت مناسبة جدا حيث بلغ متوسط الاستجابة

عليها (٤,٠٥) وهذا يعني أن درجة وجوب تضمين بعد المهارات في مناهج الاجتماعيات كانت مناسبة جدا.

٨. ترتيب الأبعاد تبعا لأهميتها:

الجدول (١٨)

ترتيب المتوسطات الحسابية للأبعاد تبعا لأهميتها

(ن = ٢٦٥)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	درجة وجوب التضمين
١.	بعد التعميمات	٤,١٨	مناسبة جدا
٢.	بعد المصطلحات	٤,١٢	مناسبة جدا
٣.	بعد الأنشطة والتدريبات	٤,١١	مناسبة جدا
٤.	بعد القيم والاتجاهات	٤,٠٦	مناسبة جدا
٥.	بعد المهارات	٤,٠٥	مناسبة جدا
٦.	بعد المعلومات والحقائق	٤,٠٢	مناسبة جدا
٧.	بعد مشكلات البيئة الفلسطينية	٣,٩٨	مناسبة
	الدرجة الكلية	٤,٠٨	مناسبة جدا

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

أظهرت نتائج الجدول (١٨) أن ترتيب أبعاد المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية كما يراها أفراد مجتمع الدراسة على الترتيب التالي: (التعميمات، المصطلحات، الأنشطة والتدريبات، القيم والاتجاهات، المهارات، المعلومات والحقائق، مشكلات البيئة الفلسطينية).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للأبعاد مجتمعة فقد جاءت درجة تضمينها في مناهج الاجتماعيات مناسبة جدا، وهذا يعني أن هذه المفاهيم مناسبة جدا لتضمينها في مناهج الاجتماعيات.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعا لمتغير الجنس؟

للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من الأبعاد والجدول (١٩) يبين ذلك.

الجدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية تبعا لمتغير الخبرة

الرقم	الخبرة الأبعاد	أقل من ٥ سنوات (ن=٩١)		١٠-٥ سنوات (ن=٧٢)		أكثر من عشر سنوات (ن=١٠٢)	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
١.	بعد المصطلحات	٠,٥٣	٤,٣٤	٠,٦٥	٤,٣١	٠,٨٨	٣,٧٩
٣.	بعد المعلومات والحقائق	٠,٤٦	٤,١٥	٠,٥١	٤,٠٨	٠,٦٨	٣,٨٧
٣.	بعد مشكلات البيئة الفلسطينية	٠,٥٦	٤,١١	٠,٦٣	٤,١٠	٠,٧٨	٣,٧٧
٤.	بعد التعميمات	٠,٥٦	٤,٣٢	٠,٦٨	٤,٢٧	٠,٧٧	٤,٠١
٥.	بعد القيم والاتجاهات	٠,٣٩	٤,١٦	٠,٦٠	٤,١٥	٠,٨٣	٣,٩٠
٦.	بعد الأنشطة والتدريبات	٠,٤٧	٤,١٣	٠,٥٩	٤,١٨	٠,٧١	٤,٠٥
٧.	بعد المهارات	٠,٥٢	٤,١٢	٠,٥٠	٤,١٦	٠,٧١	٣,٩١
	الدرجة الكلية	٠,٣٥	٤,١٩	٠,٤٦	٤,١٨	٠,٥٩	٣,٩٠

أظهرت الجدول (٢٠) أن المتوسطات الحسابية كانت أعلى عند ذوي الخبرة التي تقل عن خمس سنوات على الأبعاد: (المصطلحات، المعلومات والحقائق، مشكلات البيئة الفلسطينية، التعميمات، القيم والاتجاهات) حيث كانت متوسطاتها الحسابية على التوالي: (٤,٣٤، ٤,١٥، ٤,١١، ٤,٣٢، ٤,١٦) في حين كانت أعلى عند ذوي الخبرة ما بين خمس إلى عشر سنوات على الأبعاد (الأنشطة والتدريبات، المهارات) حيث كانت متوسطاتها الحسابية على التوالي (٤,١٨، ٤,١٦).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد وجد اختلاف فيها ولصالح ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات ثم جاء الاختلاف بالمرتبة الثانية ولصالح ذوي الخبرة من خمس إلى عشر سنوات فأكثر على الدرجة الكلية.

وهذا يعني أن الاختلاف في المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات كان لصالح ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات على أصحاب الخبرة في الفئتين التاليين.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعاً لمتغير التخصص؟

من أجل الإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الجدول (٢١) تبين ذلك.

الجدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية تبعاً لمتغير التخصص

الرقم	الأبعاد	الخبرة		تاريخ (ن=٩٧)		جغرافية (ن=٩٦)		غير ذلك (ن=٧٢)	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
١.	بعد المصطلحات	٤,١٣	٠,٨٠	٤,٣٣	٠,٦٧	٣,٨٣	٠,٧٣		
٣.	بعد المعلومات والحقائق	٤,٠٧	٠,٦٢	٤,٠٨	٠,٥٢	٣,٨٩	٠,٥٧		
٣.	بعد المشكلات البيئية الفلسطينية	٣,٩٥	٠,٦٨	٤,١٧	٠,٥٦	٣,٧٦	٠,٧٨		
٤.	بعد التعميمات	٤,١٥	٠,٧٣	٤,٣٦	٠,٥٢	٣,٩٩	٠,٧٧		
٥.	بعد القيم والاتجاهات	٤,٠٧	٠,٦٦	٤,١٣	٠,٥٨	٣,٩٥	٠,٧٢		
٦.	بعد الأنشطة والتدريبات	٤,٠٩	٠,٦٧	٤,١٦	٠,٥٦	٤,٠٨	٠,٥٧		
٧.	بعد المهارات	٤,٠٧	٠,٦١	٤,٠٩	٠,٥٧	٣,٩٦	٠,٦٤		
	الدرجة الكلية	٤,٠٨	٠,٥٧	٤,١٩	٠,٤٤	٣,٩٢	٠,٤٥		

أظهرت نتائج الجدول (٢١) أن متوسطات الاستجابة على جميع الأبعاد والكلية كانت لصالح أصحاب تخصص الجغرافيا حيث كانت متوسطاتها الحسابية على التوالي (٤,٣٣، ٤,٠٨، ٤,١٧، ٤,٣٦، ٤,١٣، ٤,١٦، ٤,٠٩، ٤,١٩) بينما كانت المتوسطات عند أصحاب تخصص التاريخ على التوالي (٤,١٣، ٤,٠٧، ٣,٩٥، ٤,١٥، ٤,٠٧، ٤,٠٩، ٤,٠٧، ٤,٠٨) بينما جاءت المتوسطات على التخصصات الأخرى على التوالي (٣,٨٣، ٣,٨٩، ٣,٧٦، ٣,٩٩، ٣,٩٥، ٤,٠٨، ٤,٠٩، ٣,٩٢) وهذه النتيجة تعني أن هناك اختلافاً في المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات تبعاً لمتغير التخصص ولصالح أصحاب تخصص الجغرافيا مقارنة بأصحاب التخصصات الأخرى، تاريخ وغير ذلك.

خامسا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل تختلف المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعا لمتغير المؤهل العلمي؟

من أجل الإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الجدول (٢٢) تبين ذلك.

الجدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

الرقم	المؤهل العلمي الأبعاد	دبلوم (ن=٨٩)		بكالوريوس (ن=١٣٠)		دبلوم تأهيل (ن=٢٧)		ماجستير فأكثر (ن=١٩)	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
١.	بعد المصطلحات	٣,٩٠	٠,٨٩	٤,٤٠	٠,٦٢	٤,٠	٠,٧٥	٤,١٢	٠,٧٥
٢.	بعد المعلومات والحقائق	٣,٩٦	٠,٦٦	٤,٠٩	٠,٤٧	٣,٨٩	٠,٦٣	٤,٠٧	٠,٦٥
٣.	بعد المشكلات البيئية الفلسطينية	٣,٨٦	٠,٨٠	٤,١٢	٠,٦١	٣,٨٥	٠,٦٢	٣,٧٣	٠,٥٥
٤.	بعد التعميمات	٤,١٣	٠,٧٧	٤,٢٨	٠,٣٦	٤,٠٩	٠,٧٠	٣,٩٤	٠,٦٢
٥.	بعد القيم والاتجاهات	٣,٩٨	٠,٧٧	٤,١٦	٠,٥١	٣,٩٨	٠,٨٠	٣,٩٠	٠,٧١
٦.	بعد الأنشطة والتدريبات	٤,١٥	٠,٦٥	٤,١٦	٠,٥١	٣,٩٨	٠,٨٠	٣,٩٠	٠,٧١
٧.	بعد المهارات	٣,٩٢	٠,٦٥	٤,٢٠	٠,٤٨	٣,٨٢	٠,٦٧	٣,٩٢	٠,٧٧
	الدرجة الكلية	٣,٩٩	٠,٥٩	٤,١٨	٠,٣٩	٣,٩٣	٠,٥٧	٣,٩٦	٠,٥٤

أظهرت نتائج الجدول (٢٢) أن متوسطات الاستجابة على جميع الأبعاد والكلية كانت لصالح أصحاب مؤهل البكالوريوس حيث كانت متوسطاتها الحسابية على التوالي (٤,٤٠، ٤,٠٩، ٤,١٢، ٤,٢٨، ٤,١٦، ٤,١٦، ٤,٢٠، ٤,١٨) بينما كانت المتوسطات الحسابية عند أصحاب مؤهل الماجستير على التوالي (٤,١٢، ٤,٠٧، ٤,١٢، ٣,٧٣، ٣,٩٤، ٣,٩٠، ٣,٩٠، ٣,٩٤، ٣,٩٠، ٣,٩٤، ٣,٩٠) وجاءت متوسطات الاستجابة عند أصحاب مؤهل الدبلوم على التوالي (٣,٩٦، ٣,٩٢، ٣,٨٦، ٣,٨٦، ٣,٩٦، ٣,٩٢، ٣,٩٢، ٣,٩٢، ٣,٩٢، ٣,٩٢) وبينما كانت متوسطات الاستجابة عند أصحاب مؤهل دبلوم التأهيل على التوالي (٤,٠، ٣,٨٩، ٣,٨٩، ٤,٠٩، ٣,٨٥، ٣,٨٩، ٣,٨٥، ٣,٩٨، ٣,٩٨، ٣,٨٢، ٣,٨٢) وهذه النتيجة تعني أن هناك اختلافا في المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في

مناهج الاجتماعيات تعزى الى متغير المؤهل العلمي ولصالح مؤهل البكالوريوس مقارنة مع باقي المؤهلات العلمية الأخرى.

سادسا: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

هل تختلف المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعا لمتغير مكان السكن؟

من أجل الاجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الجدول (٢٣) تبين ذلك.

الجدول (٢٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية تبعا لمتغير مكان السكن

الرقم	مكان السكن	مدينة (ن=١٠٩)		قرية (ن=١١١)		مخيم (ن=٤٥)	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
١.	بعد المصطلحات	٤,٠٥	٠,٧٣	*٤,٢٠	٠,٢٩	٤,١٩	٠,٧٦
٣.	بعد المعلومات والحقائق	*٤,٠٦	٠,٥٥	٤,٠١	٠,٥٩	٣,٩٦	٠,٦٢
٣.	بعد المشكلات البيئية الفلسطينية	٣,٩٧	٠,٧٣	*٣,٩٩	٠,٦٧	*٣,٩٩	٠,٦٠
٤.	بعد التعميمات	٤,١٩	٠,٦٨	*٤,٢٣	٠,٧١	٤,٠٧	٠,٦٨
٥.	بعد القيم والاتجاهات	٤,٠٥	٠,٦٦	*٤,٠٨	٠,٦٣	٤,٠٥	٠,٧٠
٦.	بعد الأنشطة والتدريبات	*٤,١٤	٠,٦٢	٤,١٢	٠,٥٨	٤,٠١	٠,٥٩
٧.	بعد المهارات	٤,٠١	٠,٦٠	*٤,١١	٠,٥٨	٤,٠١	٠,٩٥
	الدرجة الكلية	٤,٠٧	٠,٥٠	*٤,١١	٠,٥٠	٤,٠٤	٠,٥٤

أظهرت نتائج الجدول (٢٣) أن هناك اختلافا في المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات تبعا لمتغير مكان السكن ولكن هذا الاختلاف متفاوت بين أبعاد الدراسة وفيما يلي توضيح لهذا الاختلاف نتناول فيه توضيح الاختلاف في كل بعد على حدة.

١. بعد المصطلحات:

وجد اختلاف على وجوب تضمين بعد المصطلحات في مناهج الاجتماعيات تبعا لمتغير مكان السكن ولصالح سكان القرية حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٤,٢٠) بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة سكان المخيم (٤,١٩) وكان متوسط الاستجابة لسكان المدينة (٤,٠٥).

٢. بعد المعلومات والحقائق:

وجد اختلاف على وجوب تضمين بعد المعلومات والحقائق في مناهج الاجتماعيات تبعا لمتغير مكان السكن ولصالح سكان المدينة حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٤,٠٦) بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة سكان القرية (٤,٠١) وكان متوسط الاستجابة لسكان المخيم (٣,٩٦).

٣. بعد مشكلات البيئة الفلسطينية:

وجد اختلاف على وجوب تضمين بعد مشكلات البيئة الفلسطينية في مناهج الاجتماعيات تبعا لمتغير مكان السكن ولصالح سكان القرية والمخيم حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٣,٩٩) بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة سكان المدينة (٣,٩٧).

٤. بعد التعميمات:

وجد اختلاف على وجوب تضمين بعد التعميمات في مناهج الاجتماعيات تبعا لمتغير مكان السكن ولصالح سكان القرية حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٤,٢٣) بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة سكان المدينة (٤,١٩) وكان متوسط الاستجابة لسكان المخيم (٤,٠٧).

٥. بعد القيم والاتجاهات:

وجد اختلاف على وجوب تضمين بعد القيم والاتجاهات في مناهج الاجتماعيات تبعا لمتغير مكان السكن ولصالح سكان القرية حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٤,٠٨) بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة سكان المدينة والمخيم (٤,٠٥).

٦. بعد الأنشطة والتدريبات:

وجد اختلاف على وجوب تضمين بعد الأنشطة والتدريبات في مناهج الاجتماعيات تبعاً لمتغير مكان السكن ولصالح سكان المدينة حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٤,١٤) بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة سكان القرية (٤,١٢) وكان متوسط الاستجابة لسكان المخيم (٤,٠١).

٧. بعد المهارات:

وجد اختلاف على وجوب تضمين بعد المهارات في مناهج الدراسات الاجتماعية تبعاً لمتغير مكان السكن ولصالح سكان القرية حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٤,١١) بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة سكان المخيم والمدينة (٤,٠١).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لوجوب تضمين الأبعاد مجتمعة في مناهج الاجتماعيات فقد وجد اختلاف في وجوب تضمينها تبعاً لمتغير مكان السكن ولصالح سكان القرية في الدرجة الأولى، ثم لصالح سكان المدينة على سكان المخيم.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

هل تختلف المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعاً لمتغير موقع المدرسة؟

من أجل الإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الجدول (٢٤) تبين ذلك.

الجدول (٢٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية

تبعا لمتغير موقع المدرسة

الرقم	موقع المدرسة	مدينة (ن=١٠٩)	قرية (ن=١٢٥)	مخيم (ن=٣١)
		المتوسط	الانحراف	المتوسط
		المتوسط	الانحراف	المتوسط
١.	بعد المصطلحات	٣,٩٦	٠,٨٠	*٤,٢٩
٣.	بعد المعلومات والحقائق	٤,٠١	٠,٦١	*٤,٠٩
٣.	بعد المشكلات البيئية الفلسطينية	٣,٩٥	٠,٧٧	*٤,٠٢
٤.	بعد التعميمات	٤,١٣	٠,٨٠	*٤,٢٨
٥.	بعد القيم والاتجاهات	٤,٠٥	٠,٧٤	*٤,٠٧
٦.	بعد الأنشطة والتدريبات	*٤,٢٠	٠,٦٦	٤,١٠
٧.	بعد المهارات	٤,٠٢	٠,٥٩	*٤,١١
	الدرجة الكلية	٤,٠٥	٠,٥٥	*٤,١٤

أظهرت نتائج الجدول (٢٤) أن هناك اختلافا في المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات تبعا لمتغير موقع المدرسة ولكن هذا الاختلاف متفاوت بين أبعاد الدراسة وفيما يلي توضيح لهذا الاختلاف في كل بعد على حدة:

١. بعد المصطلحات:

وجد اختلاف على وجوب تضمين بعد المصطلحات في مناهج الاجتماعيات تبعا لمتغير موقع المدرسة ولصالح مدرسة القرية حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٤,٢٩) بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة مدرسة المخيم (٤,٠١) وكان متوسط الاستجابة لمدرسة المدينة (٣,٩٦).

٢. بعد المعلومات والحقائق:

وجد اختلاف على وجوب تضمين بعد المعلومات والحقائق في مناهج الاجتماعيات تبعا لمتغير موقع المدرسة ولصالح مدرسة القرية حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٤,٠٩) بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة مدرسة المدينة (٤,٠١) وكان متوسط الاستجابة لمدرسة المخيم (٣,٨٢).

٣. بعد مشكلات البيئة الفلسطينية:

وجد اختلاف على وجوب تضمين بعد مشكلات البيئة الفلسطينية في مناهج الاجتماعيات تبعا لمتغير موقع المدرسة ولصالح مدرسة القرية حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٤,٠٩) بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة مدرسة المدينة (٣,٩٥) وكان متوسط الاستجابة لمدرسة المخيم (٣,٩٠).

٤. بعد التعميمات:

وجد اختلاف على وجوب تضمين بعد التعميمات في مناهج الاجتماعيات تبعا لمتغير موقع المدرسة ولصالح مدرسة القرية حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٤,٢٨) بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة مدرسة المدينة (٤,١٣) وكان متوسط الاستجابة لمدرسة المخيم (٣,٩٩).

٥. بعد القيم والاتجاهات:

وجد اختلاف على وجوب تضمين بعد القيم والاتجاهات في مناهج الاجتماعيات تبعا لمتغير موقع المدرسة ولصالح مدرسة القرية حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٤,٠٧) بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة مدرسة المدينة (٤,٠٥) وكان متوسط الاستجابة لمدرسة المخيم (٤,٠٣).

٦. بعد الأنشطة والتدريبات:

وجد اختلاف على وجوب تضمين بعد الأنشطة والتدريبات في مناهج الاجتماعيات تبعا لمتغير موقع المدرسة ولصالح مدرسة المدينة حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٤,٢٠) بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة مدرسة القرية (٤,١٠) وكان متوسط الاستجابة لمدرسة المخيم (٣,٨٥).

٧. بعد المهارات:

وجد اختلاف على وجوب تضمين بعد المهارات في مناهج الاجتماعيات تبعاً لمتغير موقع المدرسة ولصالح مدرسة القرية حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٤,١١) بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة مدرسة المدينة (٤,٠٢) وكان متوسط الاستجابة لمدرسة المخيم (٣,٨٩).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لوجوب تضمين الأبعاد مجتمعة في مناهج الاجتماعيات فقد وجد اختلاف في وجوب تضمينها تبعاً لمتغير موقع المدرسة ولصالح مدرسة القرية في الدرجة الأولى ثم لصالح مدرسة المدينة على مدرسة المخيم.

ثامناً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:

هل تختلف المفاهيم الواجب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعاً لمتغير السلطة المشرفة؟

الجدول (٢٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد والدرجة الكلية

تبعاً لمتغير السلطة المشرفة

الرقم	السلطة المشرفة الأبعاد	حكومة (ن=٢٠٤)		وكالة (ن=٣٨)		خاصة (ن=٢٣)	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
١.	بعد المصطلحات	٤,٠٨	٠,٧٧	٤,٠٢	٠,٧٧	٤,٦٣*	٠,٤٣
٣.	بعد المعلومات والحقائق	٤,٠٢	٠,٥٨	٣,٨٤	٠,٦٠	٤,٣٨*	٠,٣٤
٣.	بعد المشكلات البيئية الفلسطينية	٣,٩٤	٠,٦٨	٣,٩٢	٠,٧٥	٤,٤٣*	٠,٦٣
٤.	بعد التعميمات	٤,١٨	٠,٧٠	٤,٠٦	٠,٦٧	٤,٤٨*	٠,٥٥
٥.	بعد القيم والاتجاهات	٤,٠٣	٠,٦٥	٤,٠٧	٠,٧٤	٤,٣٤*	٠,٣٨
٦.	بعد الأنشطة والتدريبات	٤,١٠	٠,٥٩	٣,٩٤	٠,٦٨	٤,٤٨*	٠,٣٧
٧.	بعد المهارات	٤,٠٥	٠,٦٠	٣,٩٢	٠,٦٩	٤,٢١*	٠,٥٠
	الدرجة الكلية	٤,٠٦	٠,٥٠	٣,٩٧	٠,٥٧	٤,٤٢*	٠,٢٨

أظهرت نتائج الجدول (٢٥) أن متوسطات الاستجابة على جميع الأبعاد كانت لصالح المدرسة الخاصة حيث كانت متوسطات الاستجابة عليها على التوالي (٤,٦٣، ٤,٣٨، ٤,٤٣، ٤,٤٨، ٤,٣٠، ٤,٤٨، ٤,٢١، ٤,٤٢) بينما كانت المتوسطات الحسابية لاستجابة مدارس الحكومة (٤,٠٨، ٤,٠٢، ٣,٩٤، ٤,١٨، ٤,٣٠، ٤,١٠، ٤,٠٥، ٤,٠٦) وكانت المتوسطات الحسابية لاستجابة مدارس الوكالة (٤,٠٢، ٤,٨٤، ٣,٩٢، ٤,٠٦، ٤,٠٧، ٣,٩٤، ٣,٩٢، ٣,٩٧).

وهذه النتيجة تعني أن هناك اختلافا في المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات تبعا لمتغير السلطة المشرفة ولصالح المدارس الخاصة وكذلك وجد اختلاف في متوسطات الاستجابات بين مدارس الحكومة والوكالة ولصالح مدارس الحكومة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج:

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة الهادفة إلى تحديد المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس، ومن ثم الخروج بالتوصيات التي ستظهر أهميتها من هذه الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

هل تختلف المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس؟

بعد المصطلحات:

أظهرت نتائج الجدول (١١) ص (٣٥) أن درجة وجوب تضمين بعد المصطلحات للمفاهيم البيئية كانت مناسبة جداً على الفقرات: (البيئة، التربية البيئية، النظام البيئي، التوازن البيئي، الإخلال البيئي، التلوث البيئي، التكيف البيئي) حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (٤,٠١-٤,٤٥) وكانت مناسبةً على الفقرة (السلوك البيئي) حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٣,٩٦).

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية لوجوب تضمين بعد المصطلحات للمفاهيم البيئية في مناهج الاجتماعيات فقد كانت مناسبة جداً حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٤,١٢) وهذا يعني أن درجة وجوب تضمين المفاهيم البيئية في مناهج الاجتماعيات على بعد المصطلحات مناسب جداً ويعزى ذلك إلى أهمية وضرورة استخدام هذه المصطلحات في تفسير معنى لبيئة وتوضيح الأمور المتعلقة والمرتبطة ببيئة المتعلم من كافة جوانبها، ولكثرة المخاطر التي تحيط بالبيئة التي تعيش فيها وتوضيحها تلك المصطلحات.

وانفقت هذه النتيجة مع دراسة السماري (١٩٩٦) التي إلى أهمية المطالبة بالتوازن

البيئي.

وانتقلت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة طميلة (١٩٨٦) في ضرورة وجوب تضمين المفاهيم البيئية في مناهج المرحلة الابتدائية.

بعد المعلومات والحقائق:

أظهرت نتائج الجدول (١٢) ص (٣٦) أن درجة وجوب تضمين بُعد المعلومات والحقائق للمفاهيم البيئية كانت مناسبة جداً على الفقرات: (تصنيف الكائنات الحية في البيئة، الإشارة إلى أثر البيئة في السلوك الإنساني والعلاقات بينهما، توضيح أهمية الغطاء النباتي والبحار والمحيطات في تجميل البيئة وتعديل المناخ وغذاء الإنسان، الإشارة إلى عملية البناء الفوقي في المحافظة على التوازن البيئي، الإشارة إلى المشكلات البيئية العالمية، تحديد الأولويات في مجال حل مشكلات البيئة الفلسطينية، عرض أبرز المشكلات الصحية المتعلقة بالبيئة الفلسطينية، تضمين قواعد السلامة البيئية من خلال الإشارة إلى عيوب الطرقات والعبث بالمنظفات والأدوية والآلات الحادة وغيرها، حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (٤ - ٤,١٧) وكانت مناسبة على الفقرات: (ذكر مقومات النظام البيئي، ذكر موارد البيئة الطبيعية وتصنيفها، تفسير ظاهرة التكيف للأحياء البيئية بكافة أنواعها، الإشارة إلى أنواع الحياة الأولية الدقيقة المتواجدة في البيئة الفلسطينية وفائدتها) حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (٣,٧٦-٣,٩٧).

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية لوجوب تضمين بُعد المعلومات والحقائق للمفاهيم البيئية في مناهج الاجتماعيات فقد كانت مناسبة جداً ويعزى ذلك إلى أن هذه المعلومات والحقائق أمور ثابتة بالنسبة للإنسان المتعلم ولا يمكنه إنكارها أو نفيها ولكن يمكنه الإضافة عليها وتطويرها والاستفادة منها وتحديثها وتسخيرها لخدمة الدارسين في مجال البيئة والعلوم البيئية والاجتماعية.

وهذه النتيجة اتفقت مع نتيجة دراسة طميلة، (١٩٨٦) في ضرورة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للحقائق والمعلومات البيئية الهامة.

وتعارضت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة بلوم (Blume, 1987) التي أشارت إلى أن هناك ضعف في مستوى المعلومات البيئية عند طلبة الصفوف من التاسع حتى الثاني عشر.

بعد المشكلات البيئية الفلسطينية:

أظهرت نتائج الجدول (١٣) ص (٣٧) ان درجة وجوب تضمين بعد مشكلات البيئة الفلسطينية للمفاهيم البيئية كانت مناسبة جدا على الفقرات: (مشكلة المياه ومواردها واستخداماتها وشحها ومشاكلها الإقليمية، مشكلة الغذاء وتلوثه وطرق حفظه والرقابة على استيراده وعلى الأمن الغذائي، مشكلة الطاقة ومصادرها واستخداماتها واستنزافها، مشكلة الإخلال بالبيئة الاجتماعية نتيجة العادات والتقاليد السلبية ومشكلات الشباب وانحرافهم) حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (٤,٠-٤,١٤) وكانت مناسبة على الفقرات: (مشكلة السكان والزيادة والزحف العمراني واستنزاف موارد البيئة والبطالة ونقص الخدمات، مشكلة التصحر والجفاف وانجراف التربة والرعي الجائر والقطع وحرائق الأحرش وتثبيت التربة وتبدد الكتل، مشكلة السياحة ودور منتجاتها الترويحية في إفساد البيئة، مشكلة تلوث البيئة الحضرية وتشويه المعالم الطبيعية والجمالية للبيئة، مشكلة الإخلال بالبيئة الحيوية نتيجة موت بعض أحياء البيئة النافعة بفعل تلوث التربة والمزروعات الناتج عن سوء استخدام المبيدات والمنشطات الكيماوية في البيئة الزراعية، مشكلة استخدام مواد غير قابلة للتحلل السريع في البيئة الزراعية) حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (٣,٨٨-٣,٩٩).

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية لوجوب تضمين بعد مشكلات البيئة الفلسطينية للمفاهيم البيئية في مناهج الاجتماعيات فقد كانت مناسبة جداً حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٣,٩٨) وهذا يعني أن درجة وجوب تضمين بعد المشكلات البيئية الفلسطينية مناسبة جداً يعزى ذلك إلى أن درجة الحكم على أهمية أي مشكلة مطروحة لا يمكن أن تكون على نفس المستوى عند جميع الأفراد، فكل فرد يحكم على المشكلة المطروحة بناءً على درجة معاناته من تلك المشكلة ويجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن لكل فرد مشكلاته التي قد تعتبر ليست مشكلات بالنسبة لغيره وكذلك فإن لكل بيئة مشكلاتها الخاصة بها لوحدنا.

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة طميلة، (١٩٨٦) التي أشارت إلى ضرورة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية مجموعة من المشكلات البيئية التي تلخصت في مشاكل المدينة والجماعات السكانية والتلوث والتصحر، واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة الباحث الحسين، أحمد (١٩٩٧) في أن اتجاهات المعلمين نحو المشكلات البيئية في مناهج الدراسات الاجتماعية كانت إيجابية.

وتعارضت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة المدني، وبوقحوص (١٩٩٤) في أن المشكلات البيئية لم تظهر في مناهج المرحلة الإعدادية بشكل واضح ومميز.

بُعد التعميمات:

أظهرت نتائج الجدول (١٤) ص (٣٨) أن درجة وجوب تضمين بُعد التعميمات للمفاهيم البيئية كانت مناسبة جداً على الفقرات: (يعمل الغطاء النباتي والمصطلحات المائية على تجميل البيئة وتعديل المناخ، يشكل تسريع الزيادة وزيادة الإنتاج الزراعي خطراً على البيئة والحياة الإنسانية من خلال استخدام هرمونات النمو، يعد التدخين سبباً في سرطان الرئة وتصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم، البيئة الطبيعية نظام مؤلف من مجموعة عناصر بيئية يؤثر بعضها ببعض الآخر، التلوث والإسكان من المشكلات البيئية البارزة في محافظة نابلس، يسهم تعليم المرأة ودخولها العمل في تطوير البيئة الحضرية، ترتفع نسبة التلوث بارتفاع نسبة السكان غير المتعلمين، تساعد البرك وحفر الصرف الصحي المكشوفة ووادي الشاجور ووادي التفاح وفضلات المصانع على خلق بيئة موبوءة، تعمل الرضاعة الطبيعية على حقن الأطفال بالمناعة ضد أمراض البيئة وتحصين المرأة ضد سرطان الثدي) حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (٤,١٠-٤,٣١)، وكانت مناسبة على الفقرة: (تعمل أكاسيد وأبخرة حرائق الكاوتشوك والغابات ووسائل النقل والمصانع ومحطات توليد القوى على تسمم الغلاف الجوي وهطول الأمطار الحامضية) حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٣,٩٦).

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية لوجوب تضمين بُعد التعميمات للمفاهيم البيئية في مناهج الدراسات الاجتماعية فقد كانت مناسبة جداً حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٤,١٨) وهذا يعني أن درجة وجوب تضمين بُعد التعميمات مناسبة جداً يعزى ذلك إلى أن هذه التعميمات تعتبر من المسلمات التي لا تحتل الخطأ فكلها أمور ثابتة في مواقف مختلفة كما أن ثباتها مطلق ومن ذلك أمكننا أن نطلق عليها لفظ التعميمات فكلها أمور مسلم بها من قبل جميع المتعلمين وغيرهم فمن منا ينكر أن الغطاء النباتي والمساحات المائية يعملان على تعديل المناخ وتجميل البيئة فمن هنا فإن هذه المسلمات يجب اعتبارها من الأساسيات التي يجب أن يحيط بها جميع المتعلمين لما لها من أثر في توضيح أهمية المحافظة على البيئة ويجب أن يبرز ذلك في مناهج الدراسات الاجتماعية لأهميتها وارتباطها بالبيئة المحيطة بالمتعلمين.



وانتقلت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة برنس وآخرون (Barneq. Et,al, 1978) في أن كتب الدراسات الاجتماعية المقررة لصفوف المرحلة الابتدائية العليا تحتوي على عدد كبير من التعليمات البيئية.

بعد القيم والاتجاهات:

أظهرت نتائج الجدول (١٥) ص (٣٩) أن درجة وجوب تضمين بعد القيم والاتجاهات للمفاهيم البيئية كانت مناسبة جداً على الفقرات (تعميق الإيمان بالله عند الطلبة من خلال تفحصهم بمكونات البيئة الطبيعية والحيوية، تقدير جهود الإنسان في مجال حماية البيئة الطبيعية والحيوية، تقدير جهود الإنسان في مجال حماية البيئة، تقدير أهمية التعامل المتزن مع موارد البيئة، تقدير أهمية التعاون ما بين المنظمات الدولية والجمعيات المحلية لخدمة البيئة بصورة أفضل، تنمية الالتزام الخلقى عند الطلاب تجاه البيئة لغرس الاتجاهات البيئية، التشجيع على استئصال العادات السيئة المخلّة بالبيئة مثل التدخين والسكر والكتابة على الجدران وداخل دورات الصرف الصحي، الحث على احترام الأعمال اليدوية التي تظهر المحافظة على البيئة والتراث البيئي، إثارة الاهتمام من طرح القادورات الجامعة لحشرات ناقلة للأمراض البيئية وحرق الإطارات بالأماكن المأهولة بالسكان) حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (٤,٠-٤,٣٣)، وكانت مناسبة على الفقرات: (إثارة الاهتمام بمخاطر اقتناء بعض حيوانات البيئة المستأنسة داخل المنازل، تشجيع الاستخدام العلمي في الاستفادة من المخلفات وإعادة تصنيعها حيث كانت متوسطات الاستجابة عليها (٣,٩٢-٣,٩٦).

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية لوجوب تضمين بعد القيم والاتجاهات للمفاهيم البيئية في مناهج الاجتماعيات فقد كانت مناسبة جداً حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٤,٠٦) وهذا يعني أن درجة وجوب تضمين بعد القيم والاتجاهات مناسبة جداً يعزى ذلك أن المجتمعات الشرقية ومنها المجتمع الفلسطيني مجتمعات قديمة لما للقيم من دور مهم في توجيه سلوك الأفراد والجماعات كما أن عملية خلق اتجاهات إيجابية نحو البيئة مسألة ضرورية وخاصة في المجتمع الفلسطيني لما عاناه من تدمير في بيئته خلال فترة الاحتلال الذي تمثل بحرق بعض الأحرش ومصادرة الأراضي وهدم البيوت والمعالم او مصادرتها، كذلك فإن اعتبار المجتمع العربي مجتمعاً قيمياً يلزم الأفراد في توجهاتهم وأفعالهم بما يتناسب مع القيم والاتجاهات الاجتماعية السائدة في مجتمعهم ويدفعهم لحمايتها وتطبيقها باستمرار.

وانتفتت هذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة عطوة (١٩٩٥) في أن القيم البيئية والصحة استخدمت في مناهج المواد الاجتماعية بصورة جيدة جداً وكانت هذه القيم ضرورية جداً ومبهمة في المناهج.

وتعارضت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مبارك (١٩٩٢) التي أشارت إلى قلة توافر القيم البيئية في أهداف مناهج الاجتماعيات.

بُعد الأنشطة والتدريبات:

أظهرت نتائج الجدول (١٦) ص(٤٠) أن درجة وجوب تضمين بُعد الأنشطة والتدريبات للمفاهيم البيئية كانت مناسبة جداً على الفقرات: (إعداد تقارير شفوية أو كتابية من الطلاب عن أثر التلوث البيئي الناجم عن فعل الإنسان مثل التعدين والمصانع والمعامل وغير ذلك، عرض شرائح أو أشرطة أو مصورات للطلبة تشير إلى أثر الكوارث الطبيعية على البيئة مثل البراكين والزلازل والفيضانات....الخ، جولات ميدانية في البيئة المحلية للتعرف على نباتات البيئة الفلسطينية وجمع نماذج منها لغايات التصنيف، عرض أشرطة أو مصورات للطلبة تبين الكائنات الحية البرية والبحرية في نظم بيئية مختلفة وطبيعة العلاقات القائمة بينهما، تكليف الطلاب لإحضار صور لحيوانات من البيئة الفلسطينية وتصنيفها تبعاً لخصائصها، طلب المشاركة من الطلاب بجمع محاصيل من نباتات البيئة المحلية مثل الحبوب وثمار الزيتون، التركيز على المساهمة في نظافة البيئة المحلية مثل البيت والحي والمدرسة، التركيز على مناقشة قضايا تتعلق بالبيئة المحلية واستنباط الحلول لها) حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (٤,٠٥-٤,١٨) وكانت مناسبة على الفقرة (زيارات ميدانية للمحميات الطبيعية وحدائق الحيوانات والمتاحف لمعرفة جهود الإنسان في حماية البيئة حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٣,٩٩).

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية لوجوب تضمين بُعد الأنشطة والتدريبات للمفاهيم البيئية في مناهج الاجتماعيات فقد كانت مناسبة جداً حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٤,١١) وهذا يعني أن درجة وجوب تضمين بُعد الأنشطة والتدريبات مناسبة جداً يعزى ذلك إلى أن العملية التعليمية الناجحة جداً تقوم على إشراك أكبر عدد ممكن من حواس المتعلم في عملية التعلم فيما يدعم ويثري عملية التعلم لديه، كذلك فإن هناك أهمية بالغة لبعد الأنشطة والتدريبات لمالها من أثر كبير في تعميق صلة المتعلم وشد اهتمامه للبيئة من خلال ما يعرض أمامه من صور وأشكال تعرفه بالبيئة من حوله ولما تتركه كذلك الزيارات الميدانية

للمناطق الأثرية والجميلة مثل الغابات والأحراش والمحميات من أثر جميل في نفس المتعلم يعزز انتماء المتعلم لهذه المواقع البيئية ويوثق صلته بها ويدفعه للمحافظة عليها ولتنويرها ما أمكن.

بعد المهارات:

أظهرت نتائج الجدول (١٧) ص (٤١) أن درجة وجوب تضمين بُعد المهارات للمفاهيم البيئية، كانت مناسبة جداً على الفقرات: (مهارات تنظيم العمل الجماعي داخل وخارج المدرسة من خلال قيام الطلاب بأعمال مختلفة مثل المساهمة بعمل الحدائق المدرسية والمشائل وغرس الأشجار، مهارة تربية النحل والدواجن حيثما أمكن ذلك، مهارة الاعتناء بنباتات وطيور التربية في البيئة وداخل أفنية المنازل حيثما أمكن ذلك، مهارات الربط بين البيئة الطبيعية والبيئة المشيدة، مهارات الربط بين وجود أشكال من التلوث البيئي وانتشار بعض الأمراض)، حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (٤,٠١-٤,١٠) وكانت مناسبة على الفقرة (مهارة تصميم نماذج بسيطة تعمل بالطاقة) حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٣,٩٤) .

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لوجوب تضمين المفاهيم البيئية في مناهج الاجتماعيات على بُعد المهارات كانت مناسبة جداً حيث بلغ متوسط الاستجابة عليها (٤,٠٥) وهذا يعني أن درجة وجوب تضمين بعد المهارات في مناهج الدراسات الاجتماعية مناسبة جداً، ويعزى ذلك إلى أن المهارات تعتبر وسائل تعليمية يدفع المعلم الطالب خلالها إلى التعلم عن طريق العمل الذي يكلفه به من تلقاء نفسه مما يدفع المتعلم إلى استغلال خامات البيئة المتوفرة في عمل نماذج وأشكال مختلفة تساعده في فهم البيئة المحيطة به، كذلك تنمي المهارات في نفس المتعلم حب المبادرة والاعتماد على النفس والرغبة في استغلال موارد البيئة .

واتفقت هذه النتيجة في مطالبتنا ١ مع نتيجة دراسة الوابلي (١٩٩٧) في ان المهارات الاجتماعية المرتبطة بالبيئة متوفر بدرجة عالية في كتب التربية الاجتماعية المقررة في مناهج معاهد التربية الفكرية.

البعد الكلي:

أظهرت نتائج الجدول (١٨) ص (٤٢) أن ترتيب أبعاد المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات حسب درجة استجابات المعلمين على النحو التالي: (بعد

التعميمات، بعد المصطلحات، بعد الأنشطة والتدريبات، بعد القيم والاتجاهات، بعد المهارات، بعد المعلومات والحقائق، بعد مشكلات البيئة الفلسطينية).

ومن هنا يجب أن نلاحظ أن البعد الكلي لأهمية وجوب تضمين المفاهيم البيئية في مناهج الاجتماعيات مناسب جداً ويعزى ذلك إلى ضرورة وأهمية استخدام هذه المفاهيم البيئية في مناهج الاجتماعيات وإلى أهمية البيئة بالنسبة للفرد الذي هو جزء لا يتجزأ منها فهو دائم الاعتماد عليها في تلبية احتياجاته الأساسية في كافة نواحي حياته اليومية ولما لهذه المفاهيم من استعمالات مستمرة بين الأفراد لتوضيح أهمية البيئة بالنسبة للمتعلمين ولتوضيح دورهم في حماية البيئة والمحافظة عليها وحسن استغلالها.

واتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة الحسين (١٩٩٧) بأن اتجاهات معلمي وموجهي المواد الاجتماعية كانت إيجابية نحو البيئة، واتفقت نتيجة هذه الدراسة في مطالباتها مع نتيجة دراسة العمرو (١٩٩٦) التي أشارت إلى أن مناهج العلوم تتضمن مجموعة جيدة من المفاهيم البيئية، واتفقت كذلك في مطالباتها مع نتيجة دراسة الشناق (١٩٩٥) في أن مناهج التربية الاجتماعية مشبعة بالمفاهيم البيئية واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الشميري (١٩٩٢) بأن اتجاهات الطلبة نحو البيئة كانت إيجابية جداً، واتفقت كذلك مع دراسة العتر (١٩٩١) في أهمية التربية البيئية في عملية تخطيط وبناء المناهج المدرسية واعتبارها ضرورة تعليمية ملحة، واتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة المراشدي (١٩٨٩) ودراسة الصباريني (١٩٨٧) التي أشارت إلى أثر البعد البيئي على اتجاهات الطلبة نحو البيئة، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة طميلة (١٩٨٦) التي أشارت إلى تحديد مجموعة من المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج المرحلة الابتدائية وأخيراً اتفقت نتائج الدراسة في مطالباتها مع نتائج دراسة روزماري باس (Rosmary Bass, 1987) في أن التربية البيئية موجودة بصورة بالغة في مواضيع الدراسات الاجتماعية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين المعلمات تبعاً لمتغير الجنس؟

أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (١٩) ص (٤٣) أن هناك اختلافاً في المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية

من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وهذه النتيجة تعني أن لدى المعلمات نظرة أكثر إيجابية من المعلمين إلى وجوب تضمين المفاهيم البيئية في مناهج الدراسات الاجتماعية يعزى ذلك إلى أن الإناث أكثر موضوعية من الذكور في مثل هذه الأمور الأكاديمية وهُن كذلك أكثر جديّة من الذكور في المتابعة والتحضير وتقييم أداء التلاميذ وفي التحقق من بلوغ الأهداف المطلوبة في حين أن الذكور أقل اهتماماً في هذه الأمور المتعلقة بالعملية التربوية.

وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة نشوان (١٩٩٨) في أن هناك اختلافاً في اتجاهات الطلبة البيئية تُرجع إلى الجنس لصالح الإناث، وتعارضت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الشميري (١٩٩٢) في أنه لا توجد فروق في الاتجاهات نحو البيئة تعزى إلى الجنس.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل تختلف المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعاً لمتغير الخبرة؟

أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (٢٠) ص (٤٤) أن هناك اختلافاً في المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة التي تقل عن خمس سنوات وهذه النتيجة تعني أن أصحاب الخبرة الحديثة لديهم نظرة أكثر إيجابية من أصحاب الخبرة الطويلة والمتوسطة إلى المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات يُعزى ذلك إلى أن المناهج التي اعتاد عليها أصحاب الخبرات الطويلة أحدثت لديهم نوع من الملل تجاه التعامل معها كما أن المناهج التي كانت مستخدمة في فترات طويلة سابقة لم تكن تهتم بالأمور البيئية كما يجب، كما أن أصحاب التعيينات والخبرات الحديثة هم من الذين درسوا نفس المنهاج ودرسونه حالياً وكذلك يعزى اهتمام المعلمين أصحاب الخبرة القصيرة بالمفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات أكثر من غيرهم إلى أنهم أكثر واندفاعاً للعمل والدراسة والاطلاع ومواكبة كل ما يستجد ويتغير على المناهج من المعلمين القدماء الذين أصبح تدريس المناهج عندهم عادةً يومية لا تتطلب منهم في أغلب الأحيان جهداً بسيطاً يتمثل في تحضير الدرس الذي سيلقونه على الطلاب دون الحاجة إلى الدراسة والبحث عن كل ما هو جديد.

وانتقلت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الحسين (١٩٩٧) في أن هناك فروق بين اتجاهات معلمي المواد الاجتماعية وموجهيها نحو البيئة تعزى إلى سنوات الخبرة.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي؟

أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (٢١) ص (٤٥) أن هناك اختلاف في المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي ولصالح أصحاب تخصص الجغرافيا وهذه النتيجة تعني أن لدى أصحاب تخصص الجغرافيا نظرة أكثر إيجابية من أصحاب بقية التخصصات الأخرى إلى وجوب تضمين المفاهيم البيئية في مناهج الدراسات الاجتماعية.

ويعزى ذلك إلى أن لدى معلمي الجغرافيا قدرة عالية على فهم العبارات الواردة في الاستبانة الخاصة بالدراسة، كذلك فإن لديهم اهتماماً عالياً بالموضوعات البيئية وكذلك بالدراسات التي تتضمن أبعاد بيئية لكون تخصص الجغرافيا مستمد من البيئة وقائم على دراستها والتعرف عليها ومكثف بالسعي الجاد لحل مشكلاتها.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل تختلف المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (٢٢) ص (٤٦) أن هناك اختلافاً في المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس، وهذه النتيجة تعني أن لدى أصحاب المؤهل العلمي بكالوريوس نظرة أكثر إيجابية من المعلمين أصحاب التخصصات الأخرى إلى وجوب تضمين المفاهيم البيئية في مناهج الاجتماعيات ويعزى ذلك الاختلاف إلى ارتفاع نسبة حملة المؤهل العلمي بكالوريوس بالنسبة لباقي المؤهلات العلمية والعاملين في المدارس كمعلمين كما أن أصحاب البكالوريوس

هم المؤهلون الفعليون لممارسة مهنة التدريس وأنهم كذلك هم الأكثر إماما واحتكاكا بمناهج الدراسات الاجتماعية وهم الأكثر اطلاعا على مشكلات ومتطلبات البيئة لأنهم الأكثر تعاملًا معها من خلال المناهج التي يدرسونها.

سادسا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

هل تختلف المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعا لمتغير مكان السكن؟

أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (٢٣) ص (٤٧) أن هناك اختلافا في المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تبعا لمتغير مكان السكن ولصالح سكان القرية، وهذه النتيجة تعني أن سكان القرية أكثر إيجابية من سكان المدينة والمخيم في وجوب تضمين المفاهيم البيئية في مناهج الاجتماعيات ويعزى هذا الاختلاف إلى أن ابن القرية أكثر ارتباطا من ابن المدينة بالبيئة الطبيعية وهذا نابع من القرب المكاني وإلى طبيعة العلاقات الارتباطية بين أهل القرية وبينها كذلك فإن أثر البيئة الطبيعية في القرية يعزز اتجاه المعلمين الريفيين نحو المفاهيم البيئية وهذا يتفق مع ما يراه كل من ابن خلدون ومونتسكيو وراتزل بأن الإنسان هو ابن البيئة.

سابعا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

هل تختلف المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعا لمتغير موقع المدرسة؟

أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول (٢٤) ص (٥٠) أن هناك اختلافا في المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعا لمتغير موقع المدرسة ولصالح مدرسة القرية، وهذه النتيجة تعني أن لدى معلمين مدرسة القرية نظرة أكثر إيجابية من معلمي مدارس المدينة والمخيم إلى المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات ويعزى هذا الاختلاف إلى أن الانتماء إلى القرية يشدد الارتباط بالبيئة ويقوي الانتماء لها ويدفع إلى المحافظة على البيئة ويولد الرغبة المستمرة لدى ابن القرية في تطوير البيئة التي يعيش فيها والتي هي متأخرة إذا ما قارنها ببيئة متطورة أكثر كذلك فإن المشاركة في الحياة الاقتصادية

التي تقوم على الزراعة المرتبطة بالبيئة والأرض والظروف الأخرى والتي تتبع من البيئة الريفية وتظهر فيها أكثر من غيرها من النباتات.

ثامنا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:

هل تختلف المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعا لمتغير السلطة المشرفة؟

أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية كما وهو موضح في الجدول (٢٥) ص (٥٢) أن هناك اختلافا في المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس تبعا لمتغير السلطة المشرفة ولصالح المدرسة الخاصة، وهذه النتيجة تعني أن المدرسة الخاصة أكثر إيجابية من مدرستي الحكومة والوكالة في وجوب تضمين المفاهيم البيئية في مناهج الدراسات الاجتماعية ويعزى هذا الاختلاف إلى أن معظم الطلبة والعاملين في هذه المدارس ينتمون إلى ثقافات فرعية تعود في أغلب الأحيان إلى شرائح عليا ومميزة في المجتمع، وتهتم طبقاتهم الاجتماعية بالبيئة لاسيما الجانب الجمالي منها والمناطق التي توفر لهم قضاء وقت الفراغ وتمتعهم فيها مثل المنتزهات والحدائق وغيرها، كذلك فقد يعزى الاختلاف الى التميز في مستوى المدارس الخاصة من حيث المناهج المستخدمة ونوعية المعلمين والطلاب والى التميز في النشاطات اللامنهجية التي يكلف بها طلاب المدارس الخاصة نظرا لتوفر الإمكانيات المادية لديهم ولقدرتهم على القيام بهذه النشاطات المكلفة.

وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة نشوان (١٩٩٨) بأن هناك فروقا في الاتجاهات نحو البيئة تعزى الى السلطة المشرفة ولصالح مدرسة الحكومة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، خيرى، (١٩٩٤). المواد الاجتماعية في مناهج التعلم بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، ٤٠ ش سوتير، الإسكندرية، ص ٧-١٠.

أبو زيد، محمود و غانم، أسماء، (١٩٩٤). المناهج الدراسية تخطيطها وتطويرها، دار المعرفة الجامعية، ش سوتير - الإسكندرية، ص ١٧٨-١٧٩.

أبو قرع، عقل، (١٩٩٦). تدريس علم البيئة في جامعاتنا المحلية، مجلة تعليم العلوم، مركز تطوير المعلم - المورد، ع (٣١).

اشتية، محمد و حمد، علي، (١٩٩٥). حماية البيئة الفلسطينية، مركز الحاسوب العربي، المركزي التجاري، نابلس.

برنامج التعليم المفتوح، (١٩٩٤). التربية البيئية، جامعة القدس المفتوحة.

الحسين، أحمد، (١٩٩٧). اتجاهات معلمي المواد الاجتماعية وموجهيها في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو المشكلات البيئية، رسالة ماجستير منشورة، رسالة الخليج العربي، م ١٧، ع (٦١)، ص ١٨٩-١٩٢.

الروسان، ماجد، (١٩٨٦). مشكلات الدراسات الاجتماعية كما يراها معلموا الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية بالأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك - إربد.

الزعيبي، حاتم و السعاف، طالب، (١٩٩٣). حماية موارد البيئة الطبيعية في التشريع الأردني، دراسة مقدمة للمؤتمر الإقليمي المنعقد في جامعة اليرموك بتنظيم من الجمعية الأردنية لمكافحة تلوث البيئة، مؤسسة فيردرش ناومان الألمانية، جامعة اليرموك - إربد، ص ٣.

سعاده، جودت، (١٩٨٤). مناهج الدراسات الاجتماعية، دار العلم للملايين، بيروت، ص ٢٩-٤٧.

السماري، إبراهيم، (١٩٩٦). الإسراف في المجال البيئي وموقف الإسلام فيه (دراسة تحليلية)، رسالة الخليج العربي، م ١٦، ع (٥٥)، ص ٦٩-١٠١.

الشراح، يعقوب، (١٩٨٦). التربية البيئية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ط ١، ص ٨٥-١٠٤.

شعاب، لنديا، (١٩٩٠). أولويات المشكلات البيئية العالمية لدى طلاب الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية : عمان.

الشميري، فؤاد، (١٩٩٢). الاتجاهات البيئية لدى طلبة جامعة صنعاء، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان : الأردن.

الشناق، فرحان، (١٩٩٥). مدى تضمين البعد البيئي في محتوى التربية الاجتماعية والوطنية والعلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان : الأردن.

الصباريني، محمد، (١٩٨٧). أثر مساق جامعي في التربية البيئية على اتجاهات الطلبة نحو البيئة.

- طميّلة، أمين، (١٩٨٦). تحديد المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج المرحلة الابتدائية ومستوى تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي لهذه المفاهيم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان : الأردن.
- عبابنة، نواف، (١٩٨٧). عزوف طلبة الصف الثالث الثانوي الأدبي عن مادة جغرافية الوطن العربي من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك : إربد / الأردن.
- العتر، إلهام، (١٩٩٠). دراسة تنبؤية بحاجات الطلبة التعليمية اللازمة لتخطيط المنهاج المدرسي للمرحلة الثانوية الأكاديمية للعقد الحالي (١٩٩٠-٢٠٠٠م)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- عطوة، محمد، (١٩٩٥). القيم في محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية بين الواقع والمطلوب (دراسة تحليلية)، رسالة الخليج العربي، ع (٥٤)، ص ٦٥-٩٦.
- عطية، عزمي، (١٩٩١). قيم الحداثة والشخصية الحديثة في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان : الأردن.
- العمرو، سُعود، (١٩٩٦). المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج العلوم ومدى فعاليتها على التحصيل والاتجاه نحو البيئة لدى طلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية، رسالة الخليج العربي، م ١٦، ع (٥٥).
- غرايبة، سامح، (١٩٩٤). مراد المصطلحات البيئية، جامعة اليرموك : إربد، ص ٦-١٥٦.

اللقاني، أحمد وأبو سنية، عبد الجواد، (١٩٩٠). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، مكتبة دار الثقافة، عمان : الأردن.

اللقاني، أحمد، (١٩٧٦). تدريس المواد الاجتماعية، ط٢، عالم الكتب، س ٣٨ عبد الخالق ثروت : القاهرة، ص ٥.

اللقاني، أحمد، (١٩٨٤). البيئة والمناهج المدرسية، كلية التربية، جامعة عين شمس - مصر.

مبارك، فتحي، (١٩٩٢). القيم اللازمة لتلاميذ المرحلة الأساسية ومدى تضمين أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية ومحتواها لهذه القيم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد : عمان.

المدني، إسماعيل وبوقحوص، خالد، (١٩٩٤). المشكلات البيئية في الكتب الدراسية في المرحلة الإعدادية بدولة البحرين، رسالة الخليج العربي، م ١٤، ع (٤٨)، ص ٩٧-١٢٨.

المراشدي، حسين، (١٩٨٩). أثر تضمين البعد البيئي في تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية على اتجاهات الطلبة نحو البيئة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان : الأردن.

مطاربة، عزمي، (١٩٩٨). اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو البيئة الفلسطينية من حيث استنزاف الموارد الطبيعية، التلوث، الانفجار السكاني، التوازن البيئي وحماية البيئة الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس : فلسطين.

نشوان، تسير، (١٩٩٨). الاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مدارس قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة : فلسطين.

هوانة، وليد، (١٩٨٨). المدخل في إعداد المناهج الدراسية، المملكة العربية السعودية : الرياض، دار المريخ ص ٣١-٤٣.

الوابلي، عبد الله، (١٩٩٧). مدى احتواء كتب التربية الاجتماعية المقدره على طلاب معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية على المهارات الاجتماعية، رسالة الخليج العربي، م ١٧، ع (٥٩)، ص ٤٥-٩٤.

يعقوب، نشوان، (١٩٩٢). المنهج التربوي من منظور إسلامي، ط٣، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ص ٢٦.

اليونسكو، (١٩٨٣). التربية البيئية على ضوء مؤتمر تفليس، باريس.

اليونسكو، (١٩٨٥). اللعب والمحاكاة في مجال التربية البيئية، مجلة الرابطة، م ١٠، ع (٢)، ص ١-٢.

اليونسكو، (١٩٩٠). كتاب مرجعي في التربية السكانية، ج (٥)، السكان والبيئة في الوطن العربي، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، عمان.

اليونسكو، (١٩٩٢). مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، مجلة الرابطة، م ١٧، ع (٢).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Barnes, B. et al, (1978). "Environment Education Generalization Middlecards, Social students series" Journal of Environmental Education Vol (10), No (2), P.P. (12-17).

(1987)

Blume Abraham: Students knowledge and beliefs Concerning Environmental Issues In Four Countries, Journal of Environmental Education, Vol (18), No. (3), P.P. (7-13).

Brothers, C.C &, Fortune, R., (1991). The Impact of television news on public environmental knowledge, Journal of Environmental Education, Vol (22) No (4), P.P (32-38).

Gillette, D.P. & Thomas, G.p. (1991). The effect of wildness camping on the self-concept and environmental attitudes and knowledge of twelfth grades, Journal of Environmental Education, P.P Vol (22). No (3). P.P (43-55).

Harvey, M. R., (1990). The relationship between children's experiences with vegetation on school grounds and their environmental attitudes, Journal of Environmental Education, Vol (21), No (2), P.P. (100-112).

Newman, P., ¹⁹⁹¹ "Propulation, Resources and Environment: Revisited, A global and Personal perspective", Environmental Educational Information, Vol. No. (2), P.P. (95-114).

Nilson, L. & Schroder M. (1983). "A comparative Analysis of textbooks for man-environment courses", The Journal of Environmental Education, Vol (14), No. (3), P.P. (7-11).

Ostman, R.E & Parker, J.I. (1989). Impact of education age, newspaper, and television on environmental knowledge, concerns and behaviors, Journal of Environmental Education, Vol (19), No (1), P.P. (85-19).

Twite, Robin & Issac Jad, (1994). Our shared Environment, Israelis and Palestinians Thinking together about the environment of the Region in which They live, Israel/Palestine center for Research and Information.

Wheeler, k. (1985). International Environmental Education, A Historical perspective, Environmental Education and Information, Vol Iv, No (2), P.P. (114-160).

Whitman, J., (1988). The environment in Israel. Jerusalem, Environmental Protection service.

Pace, Rosmarie, (1987). A case study of urban environmental education in the intermediate grade curriculum: An investigation of content and process.

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعلم ... ة، تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بدراسة حول المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المرحلة الأساسية في محافظة نابلس للحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس من جامعة النجاح الوطنية.

وبصفتكم محوراً أساسياً من محاور العملية التربوية والمنفذين لمناهجها، فإنني ألتمس منكم التعاون في تقديم المعلومات المطلوبة حيث أن رأيكم مهم وضروري لإنجاح هذه الدراسة.

وهذه الاستبانة تحتوي على قسمين:

القسم الأول: ويتضمن معلومات شخصية عن المتسجيب.

القسم الثاني: يحتوي على خمس وستون فقرة مدرجة وفق مقياس ليكرت خماسي الأبعاد ومتدرجة على النحو التالي: مناسب جداً، مناسب، لست متأكداً، غير متأكداً، غير مناسب، غير مناسب جداً.

ولذا أرجو التظلم بقراءة فقرات هذه القائمة ووضع إشارة (x) في المكان الذي يحدد استجابتك.

عزيزي المستجيب ... ة:

أشكر لكم حسن تعاونكم واهتمامكم وأعلمكم بأن استجاباتكم ستحاط بالسرية التامة وستستخدم لغرض البحث العلمي فقط مع الشكر والتقدير.

الباحث

مازن أحمد ربايعه

معلومات شخصية

١. الجنس
ذكر
أنثى
٢. الخبرة
أ. أقل من خمس سنوات.
ب. من خمس سنوات الى عشر.
ج. إحدى عشرة سنة فأكثر.
٣. التخصص:
أ. تاريخ.
ب. جغرافية.
ج. غير ذلك.
٤. المؤهل العلمي:
أ. دبلوم.
ب. بكالوريوس.
ج. دبلوم تأهيل.
د. ماجستير.
٥. مكان السكن:
أ. مدينة.
ب. قرية.
ج. مخيم
٦. موقع المدرسة:
أ. مدينة.
ب. قرية.
ج. مخيم
٧. السلطة المشرفة:
أ. حكومي.
ب. وكالة.
ج. خاصة

الاستجابات					الفئة	
غير مناسب جداً	غير مناسب	لست متأكد	مناسب	مناسب جداً	الرقم	رات
					١.	البيئة.
					٢.	التربية البيئية.
					٣.	النظام البيئي.
					٤.	التوازن البيئي.
					٥.	الإخلال البيئي.
					٦.	السلوك البيئي.
					٧.	التلوث البيئي.
					٨.	التكيف البيئي.
					٩.	ذكر مقومات النظام البيئي (حسية وغير حسية)
					١٠.	ذكر موارد البيئة الطبيعية وتصنيفها (دائمة، متجددة، غير متجددة).
					١١.	تصنيف الكائنات الحية في البيئة.
					١٢.	تفسير ظاهرة التكيف للأحياء البيئية بكافة أنواعها.
					١٣.	الإشارة لأنواع الأحياء الأولية الدقيقة المتواجدة في البيئة التلسميلينية وفائدتها.
					١٤.	الإشارة إلى أثر البيئة في السلوك الإنساني والعلاقة بينهما.
					١٥.	توضيح أهمية الغطاء النباتي والبحار والمحيطات في تجميل البيئة وتعديل المناخ وغذاء الإنسان.
					١٦.	الإشارة إلى عملية البناء الفوقي في المحافظة على التوازن البيئي.
					١٧.	الإشارة إلى المشكلات البيئية العالمية.
					١٨.	تحديد الأولويات بمجال حل مشكلات البيئة الفلسطينية.
					١٩.	عرض أبرز المشكلات الصحية المتعلقة بالبيئة الفلسطينية.

الرقم	الفقرات	مناسب جداً	مناسب	لاست. متأكد	غير مناسب	غير مناسب جداً
٢٠.	تضمنين قواعد السلامة البيئية من خلال الإشارة الى عيوب الطرقات والعبث بالمنظفات والأدوية والألات الحادة وغيرها.					
٢١.	مشكلة المياه (الموارد، التلوث، الاستخدامات، وشح المياه، المشاكل الإكليلية للمياه).					
٢٢.	مشكلة الغذاء (التلوث، طرق حفظ الأغذية، الرقابة على المستورد للأغذية، الأمن الغذائي).					
٢٣.	مشكلة السكان (الزيادة بأنواعها، الزحف العمراني، استنزاف موارد البيئة، البطالة، نقص الخدمات).					
٢٤.	مشكلة التصحر والجفاف وانجراف التربة (الرعي الجائر، القلع، حرائق الأحراش، تثبيت التربة، تبديد الكتل).					
٢٥.	مشكلة الطاقة (مصادرها، استخداماتها، استنزافها).					
٢٦.	مشكلة السياحة (منتجعاتها السياحية والترفيهية وإنساد البيئة).					
٢٧.	مشكلة تلوث البيئة الحضرية وتشويه المعالم الطبيعية والجمالية للبيئة (الضوضاء، تسمم الغلاف الغازي).					
٢٨.	مشكلة الإخلال بالبيئة الحيوية نتيجة موت بعض أحياء البيئة النافعة بفعل تلوث التربة والمزروعات الناتج عن سوء استخدام المبيدات والمنشطات الكيماوية في البيئة الزراعية.					
٢٩.	مشكلة استخدام مواد غير قابلة للتحلل السريع في البيئة الزراعية مثل الأكياس البلاستيكية والرعم.					

الرقم	الفقرات	مناسب جداً	مناسب	لست متأكد	غير مناسب	غير مناسب جداً
٣٠	مشكلة الإخلال بالبيئة الاجتماعية وتلوثها نتيجة: تعادات والتقاليد السلبية ومشكلات الشباب وانحرافهم .					
٣١	يعمل الغطاء النباتي والمسطحات المائية على تجميل البيئة وتعديل المناخ.					
٣٢	تعمل أكاسيد وأبخرة حرائق الكاوتشوك، والغابات ووسائل النقل والمصانع، ومحطات توليد القوى على تسمم الغلاف ومطول الأمطار الحامضية.					
٣٣	يشكل تسريع الزيادة وزيادة الإنتاج الزراعي من خلال هرمونات النمو خطراً على البيئة والحياة الإنسانية.					
٣٤	يعد التدخين سبباً في سرطان الرئة، وتصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم.					
٣٥	البيئة الطبيعية نظام مؤلف من مجموعة عناصر بيئية، يؤثر بعضها في البعض الآخر.					
٣٦	التلوث، والإسكان من المشكلات البيئية البارزة في محافظاتنا.					
٣٧	يسهم تعظيم المرأة ودخولها العمل في تطوير البيئة الحضرية.					
٣٨	ترتفع نسبة التلوث بارتفاع نسبة السكان غير المتعلمين.					
٣٩	تساعد البرك، وحفر الصرف الصحي المكشوفة وادي الشاجور، وادي التفاح، وفضلات المصانع على خلق بيئة موبوءة.					
٤٠	تعمل الرضاعة الطبيعية على حقن الأطفال بالمناعة ضد الأمراض البيئية، وتحصين المرأة ضد سرطان الثدي.					
٤١	تعميق الإيمان بالله عند الطلبة من خلال تفحصهم بمكونات البيئة الطبيعية والحيوية.					

الرقم	الفقرات	مناسب جداً	مناسب	لست متأكد	غير مناسب	غير مناسب جداً
.٤٢	تقدير جهود الإنسان في مجال حماية البيئة					
.٤٣	تقدير أهمية التعامل المتزن مع موارد البيئة.					
.٤٤	تقدير أهمية التعاون ما بين المنظمات الدولية، والجمعيات المحلية لخدمة البيئة بصورة أفضل.					
.٤٥	تقوية الالتزام الخلفي عند الطلاب تجاه البيئة، من خلال الإشارة الى دور الإعلام والمؤسسات والجمعيات الميتمة بالبيئة لغرس الاتجاهات البيئية السليمة.					
.٤٦	التشجيع على استئصال العادات السيئة المخلة بالبيئة مثل التدخين، السكر، الكتابة على الجدران، وداخل دورات الصرف الصحي.					
.٤٧	الحث على احترام الأعمال اليدوية التي تظبر محافظة على البيئة والتراث البيئي.					
.٤٨	إثارة الاهتمام بمخاطر اقتناء بعض حيوانات البيئة المستأنسة داخل المنازل.					
.٤٩	تشجيع الاستخدام العلمي في الاستفادة من المخلفات وإعادة تصنيعها.					
.٥٠	إثارة الاهتمام من طرح القاذورات الجامعة لحشرات ناقلة للأمراض البيئة وحرق الإطارات في الأماكن المأهولة بالسكان.					
.٥١	زيارات ميدانية للمحميات الطبيعية، وحدائق الحيوانات، والمتاحف لمعرفة جهود الإنسان في حماية البيئة.					
.٥٢	إعداد تقارير شفوية أو كتابية من الطلاب عن أثر التلوث البيئي الناجم عن فعل الإنسان، تعدين، مصانع، معامل، وغير ذلك.					

الرقم	الفقرات	مناسب جداً	مناسب	لست متأكد	غير مناسب	غير مناسب جداً
٥٣.	عرض شرائح أو أشرطة أو مصورات للطلبة تشير الى أثر الكوارث الطبيعية على البيئة، براكين زلازل، فيضانات، الخ.					
٥٤.	جولات ميدانية في البيئة المحلية للتعرف على نباتات البيئة الفلسطينية، وجمع نماذج منها لغايات التصنيف.					
٥٥.	عرض أشرطة أو مصورات للطلبة تبين الكائنات الحية البرية والبحرية في نظم بيئية مختلفة، وطبيعة العلاقات القائمة بينها.					
٥٦.	تكليف الطلاب لإحضار صور لحيوانات من البيئة الفلسطينية وتصنيفها تبعاً لخصائصها.					
٥٧.	طلب المشاركة من الطلاب بجمع محاصيل نباتات البيئة المحلية مثل الحبوب، وقطف الزيتون.					
٥٨.	التركيز على المساهمة في نظافة البيئة المحلية البيت، الحي، المدرسة.					
٥٩.	التركيز على مناقشة قضايا تتعلق بالبيئة المحلية واستنباط الحلول لها.					
٦٠.	مهارة تنظيم العمل الجماعي، داخل وخارج المدرسة من خلال قيام الطلاب بأعمال مختلفة مثل المساهمة بعمل الحدائق المدرسية، والمشاتل وغرس الأشجار.					
٦١.	مهارة تربية النحل والدواجن حينما أمكن ذلك.					
٦٢.	مهارة الاعتناء بنباتات وطيور الزينة في البيئة داخل أبنية المنازل حينما أمكن ذلك.					
٦٣.	مهارة تصميم نماذج بسيطة تعمل بالطاقة: مصباح كهربائي، مروحة هوائية، سخان شمسي... الخ.					

الرقم	الفقرات	مناسب جداً	مناسب	لمست متأكد	غير مناسب	غير مناسب جداً
٦٤.	مهارة الربط بين البيئة الطبيعية، والبيئة المشيدة.					
٦٥.	مهارة الربط بين وجود أشكال من التلوث البيئي وانتشار بعض الأمراض.					



ت 7432/47141

م 1998/ 101140

هـ 1419/ 6 124

د. علي زيدان المحترم

الدراسات العليا - جامعة النجاح الوطنية / نابلس

و بعد ...

الموضوع: الدراسة الميدانية

الطالب: مازن أحمد محمود الربابعة

الإشارة: كتابكم رقم 86 أي/دع ص/98

المؤرخ: 1998/9/30م

وافق على قيام الطالب المذكور بإجراء دراسته "المفاهيم البنائية الواجب تضمينها في مناهج
الاجتماعية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس"،
استبانه السعده لهذه الغاية على معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة نابلس
التسيق المسبق مع مديرية التربية والتعليم في نابلس.

مع الاحترام

/ وزير التربية والتعليم

مدير عام التعليم العام

أ. وليد الزاغة



مديرية التربية والتعليم / نابلس المحترمة

د. سهيل مهنته

- 1- The environmental concepts, necessary to be introduced in the social studies curriculum, as seen by the subjects of the study, were arranged as follows: generalizations, technical terms, activities and training, values and attitudes, skills, information and facts and Palestinian environmental problems. The degree of the necessity to include the environmental concepts on the domains combined was very appropriate.
- 2- There was a difference in the degree of the necessity to include the environmental concepts in the social studies curriculum in the primary stage, from male and female teachers' point of view, which may be attributed to sex variable in favour of female teachers, in favour of those who had less than five years of experience, in favour of those majoring in Geography, in favour of those holding a B.A. degree, in favour of villagers, and in favour of village schools and in favour of private schools.

Based upon these findings the researcher has arrived at the following conclusions and recommendations. Of these, first, there is a need to introduce environmental concepts in the social studies curriculum in the primary stage in particular and in the remaining stages and the curricula in general. Second, there is also a need for further research to be conducted on other governorates' schools in Palestine to deepen the possibility of generalizing the results of this study.